جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة موارد بشرية

بعنوان:

دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

من إعداد الطالبتين:

شيماء خويلدي

عائشة حقيقة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/21

أمام اللجنة المكونة من السادة

الأستاذة/تيشات سلوى.....(أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .....رئيسا.

الأستاذ/ بشير بن شويحة.....(أستاذ محاضر أ–جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .....مشرفا.

الأستاذة/قداش سمية .....(أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .....مناقشا.

السنة الجامعية: 2022–2023

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة موارد بشرية

بعنوان:

دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

من إعداد الطالبتين:

شيماء خويلدي

حقيقة عائشة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 21/ 2023/06

أمام اللجنة المكونة من السادة

الأستاذة/ تيشات سلوى.....(أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .....رئيسا.

الأستاذ/ بشير بن شويحة.....(أستاذ محاضر أ–جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .....مشرفا.

الأستاذة/قداش سمية.....(أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .....مناقشا.

السنة الجامعية: 2022–2023

الإهداء

الحمد لله عدد ما يكون

الحمد لله عدد الحركات والسكون والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

نهدي ثمرة جهدي وعملي هذا الى من تتضاءل الكلمات أهمامهما

لأنه ل اتوجد كلمة توفيهما حقيهما والدي العزيزان

الى عائلتي الكريمة

الى من تذوقنا معهم أجمل اللحظات، والى كل من جمعتنا بهم المحبة والصداقة والأخوة

الى كل من جمعتنا بهم مقاعد الدراسة، الى كل من علمنا أول الحروف، الى من انار دربنا من الطور الابتدائي

الى كل دفعة ادارة الموارد البشرية الى كل من ساعدنا

ودعا لنا بالتوفيق.

شيماء

الإهداء

الحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا
الدراسيةبمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح
بفضله تعالى أهدي ثمرة جهدي هذا .....
إلى من علمني حب العمل والصبر و المثابرة وشجعني في
مشواري الدراسي أبي حفظه الله وبارك في عمره
إلى من الجنة تحت أقدامها وأمي حفظها الله وبارك في
عمرها
إلى زوجي الذي كان سندا وعونا دائما
إلى جميع أخوتي
إلى من قاسمتني هذا العمل صديقتي شيماء خويلدي
إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد
وإلى كل دفعة الموارد البشرية

عائشة

شكـــــر

" وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهني من صعوبات، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف بن شويحة بشير الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة حول الموضوع وآرائه السديدة التي كانت عونا لنا في اتمام هذه الدراسة،

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى أساتذة قسم علوم التسييركما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل،

خاصة أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

هذا العمل بجهده، ووقته، ودعائه، دام ودمنا معه أوفياء.

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا"

الملخـص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي من وجه نظر أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها 40 أستاذا في جامعة ورقلة وهذا اعتماد على المنهج الوصفي ، باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.وكانت نتائج الدراسة كالتالي: ليس هناك تطبيق للرقمنة بمستوى عال في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وجود ارتباط قوي بين ابعاد المتغير المستقل الرقمنة (منصة التعليم الرقمي، المحتوى التعليمي، توظيف التكنولوجيا، التطوير الذاتي) والمتغير التابع الأداء التدريسي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة بمقدار 78.5%، بينما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح كان متوسطا في ضل تطبيق الرقمنة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة حول تطبيق الرقمنة تعزى للمتغيرات الشخصية.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، أداء التدريسي، منصة تعليمية رقمية، محتوى التعليمي، توظيف تكنولوجيا

Abstract

This study aimed to identify the role of digitization in improving teaching performance from the point of view of the professors of the University of Kasdi Merbah Ouargla. The study was applied to a simple random sample of 40 professors at the University of Ouargla. This is based on the descriptive analytical approach, using the questionnaire as the main tool for data collection.and the results of the study were as follows:There is no application of digitization at a high level at the University of Kasdi Merbah Ouargla, and there is a strong correlation between the dimensions of the independent variable digitization (digital education platform, educational content, employment of technology, self-development) and the dependent variable teaching performance at the University of Kasdi Merbah Ouargla by 78.5%, while the level of performance The teaching staff of Kasdi Merbah University was average in light of the application of digitization. There are no statistically significant differences between the answers of the sample members about the application of digitization due to the personal variables.

Keywords: digitization،teaching performance، Digital education platform، educational conten، Technology Recruitment،self-development.

قائمة المحتويات

العـــــنوان	الصفحة
إهداء	IV
شكر	V
الملخص	VI
قائمة المحتويات	IX
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال	IX
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	أ- و
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للرقمنة والأداء التدريسي الجامعي	2
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة	3
المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء التدريسي الجامعي	12
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	16
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	16
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية	18
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
تمهيد	22
المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة	23
المطلب الأول الطريقة المعتمدة في الدراسة	23
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة	24
المبحث الثاني : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	25
المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة	26
المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها	33
خلاصة الفصل	42
الخـاتمة	43
المراجـع والمصادر	45
الفهرس	48
المـلاحق	49

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	متغيرات الدراسة	23
2-2	إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة	24
3-2	مقياس ليكارت الثلاثي	25
4-2	درجات الموافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي	25
5-2	معامل الثبات بإستخدام ألفا كرومباخ	25
6-2	توزيع العينة حسب متغير الجنس	26
7-2	توزيع العينة حسب متغير العمر	27
8-2	توزيع العينة حسب متغير الرتبة	27
9-2	توزيع العينة حسب متغير الخبرة	28
10-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة حول محور الرقمنة	29
11-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الاساتذة حول محور الأداء التدريسي الجامعي	31
12-2	العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة	33
13-2	الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	34
14-2	تحليل تباين خط الإنحدار	34
15-2	قيم معاملات خط الانحدار للأداء التدريسي	35
16-2	تحليل إختبار T لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة تبعا لمتغير الجنس بخصوص مدى تأثير تطبيق أبعاد الرقمنة على الأداء التدريسي	36
17-2	تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة تبعا لمتغير العمر بخصوص مدى تأثير تطبيق الرقمنة على الأداء التدريسي	36
18-2	تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة تبعا لمتغير الرتبة بخصوص مدى تأثير تطبيق الرقمنة على الأداء التدريسي	37
19-2	تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة تبعا لمتغير الخبرة بخصوص مدى تأثير تطبيق الرقمنة على الأداء التدريسي	37
20-2	المتغير المستقل المتبقي في نموذج الدراسة	38
21-2	معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع لنموذج الدراسة	38
22-2	تحليل تباين خط الإنحدار بطريقة stepwise	38
23-2	قيم معاملات خط الإنحدار بطريقة stepwise	39

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	نموذج الدراسة	ه
2	توزيع العينة حسب متغير الجنس	26
3	توزيع العينة حسب متغير العمر	27
4	توزيع العينة حسب متغير الرتبة	28
5	توزيع العينة حسب متغير الخبرة	29

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة الاساتذة المحكمين	49
2	إستمارة الاستبيان	49
3	نتائج برنامج spss	53

مقـــدمة

أ- توطئة :

تعيش المجتمعات حاليا تطورات رهيبة ومتسارعة أدت بها الى التطور والرفع في مستوى ووتيرة المعيشة لدى شعوبها وترقيتها على حد سواء، حيث ساهمت التكنولوجيا في ظهور بيئة جديدة أكثر تطورا وسرعة، كما ساهمت في خلق ضغوطات أمام جل القطاعات والمؤسسات من أجل إلزامية ومواكبة التغيير.

من هذا المنطلق أدركت الجزائر وكغيرها من دول العالم ضرورة التحول نحو الرقمنة في مختلف القطاعات والمجالات وعلى رأسها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتنمية وتطور المجتمعات والشعوب، ولهذا وجهت الجهود نحو رقمنة الجامعة الجزائرية وقطاعاتها لمواكبة العولمة والعالم الرقمي كأولوية من أجل النهوض، عبر إدارة سريعة وموارد الكترونية أكثر تقدما بالشكل الذي يساعد على تحسين تصنيف الجامعة من جهة، وينعكس على تنمية وتقدم المجتمع من جهة اخرى.

تدخل الرقمنة ضمن أحد معايير الجودة وهو استخدام الوسائل التقنية في العملية التعليمية في الجامعات، فتحويل معطيات العملية التعليمية من برامج وانشطة تعليمية الى مواد رقمية والكترونية قابلة للتبادل عن طريق شبكة الأنترنت وبمختلف الوسائط الرقمية له أثر بالغ في تحسين وتجويد التعليم وإتاحته للجميع بتكلفة أقل وبسرعة المطلوبة وتحسين الأداء التدريسي الجامعي بصفة خاصة، فالرقمنة أصبحت إذا قرينة للجودة في التعليم الجامعي.

التجسيد الفعلي للجودة والرقمنة في قطاع التعليم العالي لا يتحقق الا بوجود هيئة تدريس تتمتع بالكفاءة اللازمة في البيداغوجية وفي استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات باعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيسي للمنظومة التعليمية، لذلك فإن استغلال التكنولوجيا في النظام التعليمي الجامعي أو ما نسميه بالتحول الرقمي للتعليم سوف يساعد في ادارة العملية التعليمية، الى أن هذا الموضوع لا يزال حديثا بالنسبة للجامعات الجزائرية ويستحق الدراسة والبحث، حيث نجد أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد حثت الجامعات على تنظيم دورات تكوينية لتمكين الأساتذة وتشجيعهم من أجل استخدام أمثل لأرضية التعليم الرقمي لتحسين ادائهم التدريسي من خلال فتح حسابات على الارضية للأساتذة والطلبة، ووضع الدروس والمحاضرات، ومتابعة الطلبة وتوجيههم وتقييمهم عبر الخط.

ب- إشكالية الدراسة:

ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ت- أسئلة فرعية:

- ما هو واقع الرقمنة في الجامعات الجزائرية؟
- هل تطبيق الرقمنة يساعد في تحسين الأداء التدريسي الجامعي للأساتذة بجامعة قاصدي مرباح؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقمنة والأداء التدريسي الجامعي للأساتذة بجامعة قاصدي مرباح؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء التدريسي الجامعي للأستاذ نحو تطبيق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة تعزى للمتغيرات الشخصية المتعلقة بالأساتذة (الجنس، العمر، الرتبة، الخبرة)؟

ث- فرضيات الدراسة:

1. هناك تطبيق للرقمنة بمستوى عال عند الأساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
2. أدى تطبيق الرقمنة الى تحسين ورفع الأداء التدريسي للأساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق الرقمنة والأداء التدريسي الجامعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأداء التدريسي الجامعي نحو تطبيق الرقمنة تعزى للمتغيرات الشخصية المتعلقة بالأساتذة؛

ج-**مبررات اختيار الموضوع:** قمنا باختيار الموضوع للاعتبارات الذاتية والموضوعية التالية:

1. **الاعتبارات الذاتية:** تتمثل في:

- ❖ الرغبة والميول لدراسة موضوع حول الرقمنة؛
- ❖ التخصص العلمي للباحث؛

2. **الاعتبارات الموضوعية:** تتمثل في:

❖ إدراك المؤسسات التعليمة عامة والمؤسسات الجامعية خاصة بضرورة تطبيق الرقمنة في العملية التعليمية بهدف التحسين والرفع من الأداء التدريسي من خلال استغلال الرقمنة واغتنام مميزاتها؛

ح-**أهداف الدراسة:** نسعى من خلال هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- محاولة ابراز مدى مساهمة الرقمنة في التحسين من الأداء التدريسي الجامعي؛
- الخروج بنتائج واقتراحات حول دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

خ-**أهمية الدراسة:** تبرز أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- القاء الضوء على الأهمية البالغة التي تحضي بها الرقمنة كتقنية حديثة في العملية التعليمية الأمر الذي يساعد في تحسين الأداء التدريسي لدى الأساتذة الجامعيين؛
- اقتراح افكار جديدة تتماشى مع التطور التكنولوجي تفيد في تطوير العملية التعليمية بالجامعات الجزائرية.

د- حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: تمت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية من الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الحدود الزمنية: انجزت الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2023_2022.

الحدود الموضوعية: لقد تم التركيز في دراستنا على الرقمنة كمتغير مستقل والأداء التدريسي الجامعي كمتغير تابع.

ذ- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

لمعالجة الموضوع واختبار الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي، وذلك من خلال الجانب النظري بغية تكوين خلفية جيدة للموضوع من خلال جمع المعلومات اللازمة عنه، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، بهدف تحليل وتفسير البيانات للوصول الى نتائج واقتراحات حول الظاهرة المدروسة، والمنهج الإحصائي باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، أما اداة جمع البيانات فاعتمدنا على استبيان موجه لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ر- مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد على نوعين من المصادر عملية جمع البيانات:

- **الجانب النظري:** يشتمل على الكتب، الأوراق البحثية، المجلات والمذكرات.
- **الجانب التطبيقي:** يشتمل على استبيان موجه لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ز- هيكل الدراسة:

قصد التمكن من الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، والإجابة على الإشكالية المطروحة، قمنا بتقسم البحث الى فصلين:

الفصل الأول: خصصناه للأدبيات النظرية للرقمنة والأداء التدريسي الجامعي، حيث قسمناه الى مبحثين **المبحث الأول:** تناولنا فيه ماهية الرقمنة، ماهية الأداء التدريسي الجامعي، أما **المبحث الثاني:** فاستعرضنا الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة أو درست أحد متغيرات الدراسة.

أما **الفصل الثاني:** تناولنا فيه الدراسة الميدانية لدور الرقمنة في تحسين الاداء التدريسي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وذلك من خلال مبحثين، **المبحث الأول:** الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة، أما **المبحث الثاني:** تطرقنا فيه الى عرض النتائج ومناقشتها.

س- نموذج الدراسة

في ضوء إشكالية الدراسة وأهدافها تطلب بناء نموذج شمولي مقترح لبيان دور الرقمنة في تحسين الاداء التدريسي ،الشكل الموضح أدناه اشتمل على نوعين من المتغيرات هما:

المتغير المستقل: الرقمنة، المتغير التابع: الأداء التدريسي

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة

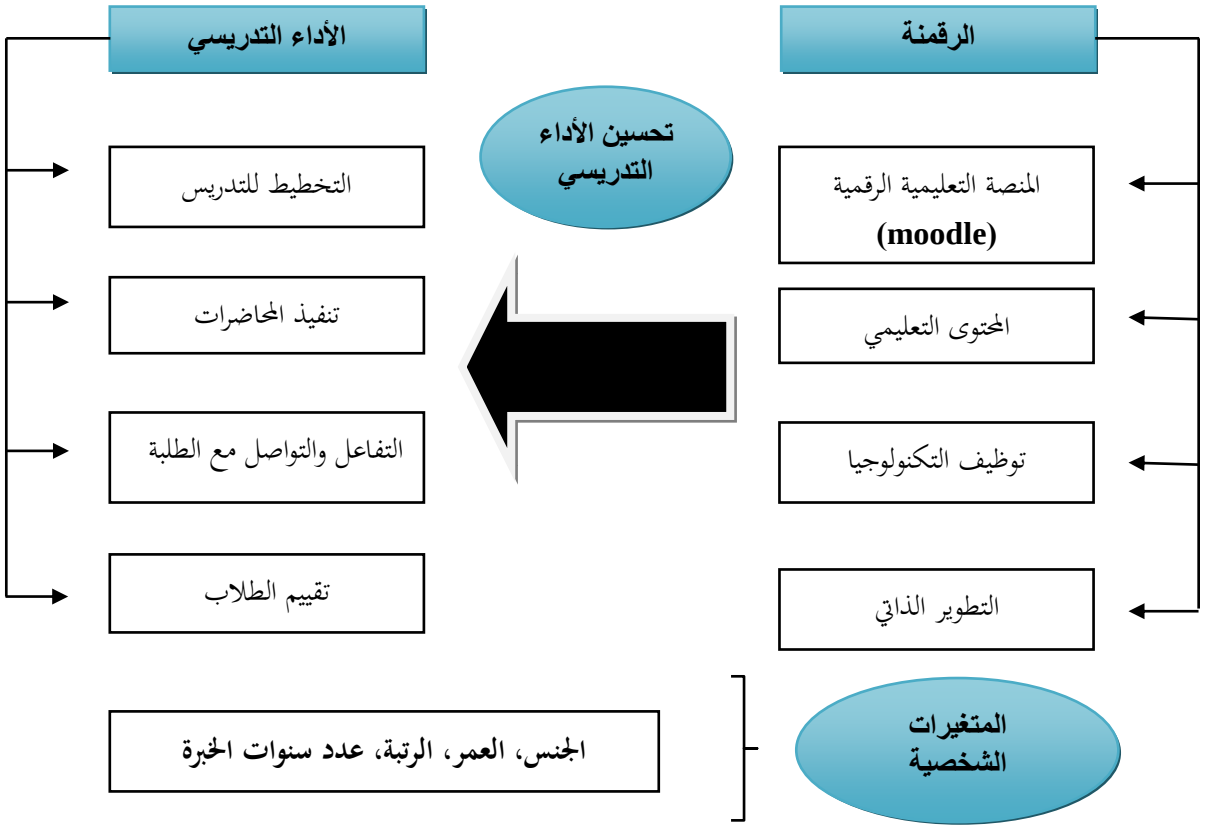

المصدر : من إعداد الطالبتين

الفصل الأول:
الأدبيات النظرية لرقمنة و الأداء التدريسي

تمهيد:

إن ضرورة معرفتنا باستخدامات الرقمنة في مجال التعليم أصبحت ملحة وأثره في العملية التدريسية بالمؤسسات الجامعية، وهذا ما أثبتته البحوث التي تناولت مجال التعليم الرقمي وأثره في الأداء التدريسي، بعد تطبيقه على طلاب وأساتذة الجامعات وانعكاساته الايجابية على الأساتذة وتقبل الطلبة للمادة التعليمية وزيادة تحصيلهم العلمي والدراسي.

يسلط هذا الفصل الضوء على الجانب النظري الذي له علاقة بموضوع الدراسة والتركيز على أهم المفاهيم النظرية للرقمنة والأداء التدريسي الجامعي، حيث يشمل هذا الفصل مبحثين أساسيين حيث يتناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للرقمنة والأداء التدريسي الجامعي، أما المبحث الثاني يستعرض جملة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والاداء التدريسي الجامعي

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة

يتناول هذا الجزء من الدراسة التطورات التي مر بها مفهوم الرقمنة عبر محطات عدة، وكذا أهمية الرقمنة والأهداف التي تسعى لتحقيقها مع الإشارة الى بعض خصائها، اضافة الى أشكال الرقمنة وفوائد استخداماتها في شتى المجالات، وصولا الى أبعاد الرقمنة.

الفرع الأول: نشأة ومفهوم الرقمنة

أولا: نشأة الرقمنة

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات،لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد ادخال الحاسب الألي فيها،في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا منذ الخمسينيات حسب هرتر من خلال النتائج المحققة لاختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات إلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية،وكذلك في الإعارات بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية او ما تعرف بمجموعة السبع في جويلية 1994 .

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات،ليمتد بعدها الى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى،لرقمنة المكتبات بتكليف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بغية توسيع الرقمنة الى أوسع الحدود وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى من أهمها إجتماع بروكسل 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والإجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع إقامة سته مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية .

تنتقل بعدها الى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم ذاكرة ميموريا بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية (واكسفورد تاكست أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية ومؤسسات في المعلوماتية،او ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية.[1]

ان المتتبع لمسار الرقمنة المكتبية يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والاتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم استراتيجيتها لتنمية ادائها،هذا التطور للمعلومات والاتصال التي حققته في مجالات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات والانترنت ليصل الى المفردات والمصطلحات.

اما فيما يكتبه ويقوله الباحثين والمتخصصين في مجال مكتبات الصفات الرقمية والتي تطور استخدامها في اختزان البيانات البيلوغرافية واسترجاعها وبثها الى الجهات المستفيدة الأخرى.

بدأت تتردد مصطلحات عديدة مشابهة مثل (المكتبة الافتراضية، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الرقمية) كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها،حيث سماها ليكليدر بمكتبة المستقبل،وسماها الانكيستر بمكتبة دون ورق،الا ان مهما

[1] احمد الكبيسي، **تطور النظم الالية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الإفتراضية**، العربية 300، العدد 29، 2008، ص 6.

اختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد وهو ادخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق وإدارة استرجاع المعلومات.

هذا التحول الطويل لحوالي نصف قرن تبين أن هناك تسميات فرضت نفسها على أدبيات علوم المكتبات والمعلومات والمكتبات الإلكترونية أو الرقمية أو الإفتراضية والتي حصل خلط فيما ينبغي توضيحه حسب ما تشمله هذه المصطلحات من معاني اضافية الى اشكال مختلفة والاشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصل الكتروني وتتطلب جهاز الكتروني.

لتصبح مقروءة،لأن عبارة إلكترونية تشير الى كيفية عمل الأجهزة أكثر من أنها صفة للبيانات التي تحويها،وعليه فإن المكتبة الالكترونية تتألف من كل الموارد الموجودة في المكتبات التي ادخلت أجهزة إلكترونية والتي توجد في المكتبة الرقمية فالمكتبة الإالكترونية هو مصطلح الأهم والاوسع دلالة حيث تشمل كلا من التناظرية والرقمي ويضم كل جهود ترمي الى استخدام اجهزة إلكترونية مثل آلات الفيديو وقارئات الميكرو فيلم والحاسوب وهي تشمل مواد إلكترونية ورقمية غير ان هذه المصطلحات لا تزال رغم شيوعها تعاني الكثير من الخلط والاضطراب بسبب عدم اهتمام عدد من المنظرين العرب للكتابة الرقمية والمهتمين بها وبتحديد دلالة هذه المصطلحات وضبط حدودها .[1]

ثانيا: تعريف الرقمنة

لغة:

تدل مادة رقم في المعاجم للغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبين والكتابة والقلم والخلط، ويقول أبن منظور " الرقم والترقيم وتعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم، أي قد بينت حروفه بعلامتها من التنقيط وقوله عز وجل "كتاب مرقوم" كتاب مكتوب والمرقم القلم ...والرقم: الكتابة والختم... والرقم: مخطط من الوشي... ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه.[2]

اصطلاحا:

الرقمنة هي العملية التي يتم فيها تحويل المواد غير الرقمية (الكتب،والمخطوطات،والجرائد،والمواد السمعية والمواد البصرية) إلى شكل ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق استخدام الماسحات الضوئية،أو أي معدات أو اجهزة أخرى [3]

[1] احمد الكبيسي , مرجع سبق ذكره , ص 8

[2] بن دادي هشام, رقمنة **الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف**, مذكرة ماستر في الحقوق, تخصص قانون عام اقتصادي, كلية الحقوق و العلوم السياسية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2022 , ص 12.

[3] مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، **مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات**، مجلة RIST، جامعة الامام بن سعود الاسلامية بالرياض، العدد 1، السعودية، 2011، ص 21.

هي عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري الى الشكل الرقمي من أجل التمكن من معالجتها بواسطة الحاسب الآلي،وفي نظم المعلومات،عادة ماتشير الرقمنة إلى تحويل النص المطبوع والصور المطبوعة (الصور الشخصية،الرسوم التوضيحية،الخرائط) وغيرها إلى إشارات ثنائية بإستخدام جهاز المسح الضوئي . [1]

عرفت الرقمنة على أنها عملية إستنساخ راقية تكمن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية chaine numérique،يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات،من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم [2]

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن الرقمنة هي عملية إلكترونية تقوم بمعالجة وتحويل البيانات المكتوبة و المطبوعة إلى شكل ملفات رقمية بالاستناد إلى مجموعة من التقنيات و الاجهزة كالحاسبات و الماسحات الضوئية وذلك للحصول على مخرجات رقمية .

الفرع الثاني: أهداف وأهمية الرقمنة

اولا : أهداف الرقمنة

وهي عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية :

1- **الحفظ**: حيث ان الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

2- **التخزين**: أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين الاف الصفحات، فما بالك بقرص رقمي DVD إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

3- **الاقتسام**: من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

4- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام**: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث انه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدال من عدة دقائق.[3]

إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:

- القضاء على البيروقراطية بمفهومها الحديث الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به؛
- إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة أو التخفيف منه إلى حد ممكن مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنهاء المعاملات المتعلقة بأحد العملاء. [1]

---

[1] يحي زكرياء إبراهيم الرمادي، **الرقمنة في المكتبات الجامعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية طبع – نشر – توزيع، 2013، ص 20 .

[2] مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر , أطروحة ماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة، 2006 , ص 81

[3] بطاط نور الدين , **واقع التعليم الرقمي بالجامعة الجزائرية (جامعة المسيلة نموذجا)**، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، يومي 22/21 فيفري 2021 ، الجزائر، ص 133.

ثانيا: أهمية الرقمنة

للرقمنة أهمية كبيرة نذكر منها فيما يلي:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها؛
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها؛
- القدرة على طباعة المعلومات عند الحاجة وإصدار صور طبق الاصل عنها؛
- الحصول على معلومات بالصوت والصورة وبالألوان ايضا؛
- إمكانية التكامل مع الرسائل الاخرى الصوت والصورة والفيديو.[2]

❖ **خصائص الرقمنة:**

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الاخرى بالخصائص التالية

أ- **تقليص الوقت:** أي تلبية جملة من الحاجيات والقيام بجملة من الخدمات في وقت زمني قصير.

ب- **تقليص المكان:** أي الحصول على الوثائق والخدمات المطلوبة من مصدرها دون تكليف الاشخاص مشقة التنقل إلى مراكز ومصادر مختلفة للحصول على مبتغاهم.

ت- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة** : نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي،مما يجعل تكنولوجية المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الانتاج.

ث- **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجية المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الاخرى.

ج- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجية ي مكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الادوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الانشطة.

ح- **اللاتزامنية** : وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت[1].

---

[1] عبد السلام عبد اللاوي، **أهمية الرقمنة الادارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر**، مجلة صوت القانون، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، العدد السابع، الجزائر، 2017، ص 63.

[2] غديوي سارة، سعيدي الفالي، الاشعري أبو القاسم، **دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة الصحية في ظل جائحة كورونا**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021، ص23.

خ- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

د- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الاجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العلم بأكمله.

ذ- **قابلية التحرك والحركية:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء وتنقلاته.

أ- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

ب- اللاجماهيرية: وتعني أمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

ت- الشيوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط المرن.

ث- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارا ت مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا.[2]

ج- الشفافية: ويقصد بها حرية تدفق المعلومات، أي توفير المعلومات والعمل بطريقة منفتحة تسمح لاصحاب الشأن بالحصول على المعلومات الضرورية للحفاظ على مصالحهم واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب واكتشاف الأخطاء، ووضع سلسلة من المعلومات في متناول الجميع [3].

الفرع الثالث: فوائد وأشكال الرقمنة

أولا: فوائد الرقمنة

إن تطبيق المؤسسات للرقمنة يكسبها مجموعة من الفوائد ومن أهمها:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها؛
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها؛
- القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة، وإصدار صور طبق الاصل عنها؛
- تحصيل المعلومات من المجموعات الضخمة مهما بلغت ضخامتها؛[4]
- توفير المال والوقت والجهد على جميع الاطراف المتعاملة إلكترونيا؛
- الشفافية في التعامل وإلغاء الواسطة والمحسوبية؛

---

[1] بركان فرحات، **الادارة الرقمية ودورها في مكافحة الفساد الإداري**، مذكرة ماستر، تخصص دولة ومؤسسات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة يحي فارس بالمدية، 2020، ص 12.

[2] هجولي خديجة، **أثر إدخال الرقمنة للمؤسسات الجامعية على تحقيق الرضا الوظيفي**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة –، 2022، ص 4 .

[3] بركان فرحات، مرجع سبق ذكره، ص 5.

[4] تمرابط ياسمين، **دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2021، ص 25.

- تفعيل الانشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية[1].

ثانيا: أشكال الرقمنة

تتم عملية التمثيل الرقمي للنصوص بإحدى الطرقتين التاليتين:

- **الطريقة الاولى:** هي التي يكون فيها كل حرف ممثل لوحده بشكل رقمي، ويتم الحصول عليها أما بالإدخال المباشرة عن طريق برامج معالجة النصوص، أو بواسطة التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة.
- **الطريقة الثانية:** وهي المطبقة والمستعملة في اغلب مشاريع المكتبات الرقمية، وتتمثل في عملية التصوير الضوئي التي تتم باستخدام الماسحات الضوئية، وتعطينا صورا رقمية للوثائق ونميز فيها ثلاثة أشكال وهي:

1- الرقمنة في شكل صورة: Mode image

وهي من انواع الرقمنة الاكثر استعمالا على الرغم من انها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية.

والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسال **pixel** وكل بيكسال يمكن ترميزه

- 1 بايت لصورة ابيض واسود **Noir et blanc**
- 8 بايت لصورة في مستوى رمادي **Niveaux de gris**
- 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة **En couleure**

وعلى هذا الاساس يمكن أن نميز بين ثلاث أنواع للترميز في شكل صورة:

- **أحادي البايت: Mode bitonal**

في هذا النوع كل بيكسال يمثل ببايت واحد، وهو بذلك يفرض أحد هاتين القيمتين أبيض أو أسود، وهي طريقة جد إقتصادية من ناحية الحفظ، وهي سهلة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح، بينما تلقى صعوبة في التعامل مع الوثائق القديمة التي تعرضت للرطوبة والتلف، حيث أن الماسح الضوئي لا يعرف هذه الاثار ويمكن أن يعتبرها كنقط ويترجمها إلى الاسود.

- **المستوى الرمادي: Niveaux de gris**

وهي نوع يتطلب مساحة أكبر على مستوى الذاكرة، وعدد البتات المستخدمة لترميز البيكسال كبير، وهذه التقنية تسمح عكس النوع السابق بحفظ الوثائق القديمة جدا حيث استعملتها مكتبة الكونغرس في رقمنة ارصدتها الارثية التراثية القديمة.

- **بالألوان: Mode couleur**

[1] إدريس مرابطي، مبروك بورحلاوي، **دور الرقمنة في تحسين الاداء الوظيفي في المؤسسة العمومية**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022، ص 6-7.

لديه نفس مبدأ النوع السابق ويختلف عليه في كون 1 بيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية هي الأحمر، الأخضر، الأزرق، (RVB)،كل لون من هذه الالوان يرمز بعدد معين من البيتات Les bits، ويؤخذ على هذا النوع أن حجم الملفات كبير بالمقارنة مع النوعين السابقين.

وعموما فإن هذا النوع من الرقمنة له سلبيتان أساسيتان هما:

- يقصي كل فرص البحث داخل النص
- الملفات تحتل مساحة كبيرة على وسائط التخزين [1].

2- الرقمنة في شكل نص: Mode texte

يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الالكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمة، والتي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع إمكانية تعديل وتصحيح الخطاء [2].

3- الرقمنة في شكل اتجاهي: Mode vectoriel

ويعتمد هذا الشكل على العرض باستعمال لحسابات الرياضية خاصة في مجال الرسم بوجود الحاسب الالي، ويتحول من شكل ورقي إلى شكل إتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة.

يعتبر (PDF) من اشكال الاتجاهي يهدف الى نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا بشكل يحفظ المادة التي يتم تبادلها وتأخذ الجوانب التالية:

- **الدقة بالنسبة لتقنية (PDF)**: لا يمكن إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح أو يعيده.
- **التوافقية:** يمكن قراءة ملف (PDF) عن طريق أي نظام تشغيل مجانا لأن (PDF) لا يعتمد نظام تشغيل واحد.
- **ملفات (PDF)**: يحافظ للمستخدم عند قراءتها،وبتركيز أجزاء من الصفحة دون تأثير على الحروف وتشويه شكل الصفحة[3].

الفرع الرابع: أبعاد الرقمنة

تتطلب عملية الرقمنة تضافر عدة جهود بدءا بالتخطيط وتوفر العامل البشري المتمثل في عاملين القائمين بالرقمنة، وكذا العامل المالي إلى توفر الأجهزة والبرمجيات الخاصة لإنجاز هذه العملية، وعلى العموم يمكن توضيح أبعاد الرقمنة في مايلي:

أولا/ ابعاد مادية: وتتمثل في:

---

[1] مهري سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص 85

[2] ميلود حمدو، **دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي**، مذكرة ماستر في الحقوق، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022، ص 14.

[3] غديوي سارة، سعيدي الفالي، مرجع سبق ذكره، ص 13.

1-**الابعاد التقنية:** وتتمثل في مجموعة المكونات المادية التي يمكن من خلالها تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية وترتبط بإيجاد حواسيب الكترونية ونظم بيانات متكاملة،وهواتف وفاكسات وتعمل بنية الاتصالات على زيادة الترابط بين مختلف الاجهزة الادارية وتختلف متطلبات الادارة الالكترونية بين مبادرة الكترونية و أخرى وهذا حسب برامج التحول الالكتروني وتبعا لحجم المنظمة التي تستهدف الاتمتة الكلية أو الجزئية لوظائفها وأنشطتها الادارية،ومن أهم عناصر البنية التحتية التي لا يمكن تطبيق الادارة الإلكترونية بدون توافرها في المنظمات تنحصر في ما يلي:

أ- **البنية التحتية الصلبة للأعمال الإلكترونية:** وتتمثل في كل التوصيلات الارضية والخلوية عن بعد وأجهزة الحاسوب والشبكات وتكنولوجيا المعلومات المادية والضرورية لممارسة الاعمال الالكترونية وتبادل البيانات الكترونيا. وتتمثل في: [1]

- **الحاسوب:** جهاز إلكتروني يمكن برمجته لكي يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها وإسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها بدقة وسرعة فائقة.

- **الماسحات الضوئية:** هي عبارة عن أجهزة بصرية أطلق عليها اسم الماسح، لأنها تمسح الوثائق والمستندات والصور بعد المرور فوقها بواسطة الاشعة، وتقوم بعمل صورة لها، وترسلها في شكل نقاط على صورة رقم إلكتروني إلى نظام معالجة الصور والوثائق لمعالجتها بالتكبير أو التصغير، أو إخراجها بحجمها وتفاصيلها الاصلية، ويمكن معالجة الصور والنصوص الملتقطة بالماسح الضوئي بالحذف، أو الإضافة أو التغيير أو التعديل.

- **أوعية التخزين:** إن من بين اساسيات تكنولوجيا الرقمنة اختيار أوعية تخزين ذات جودة واسعة وعالية، وتعامل مع الاعلام الآلي، ومن هذه الاجهزة الاقراص الضوئية، الاوعية المغناطيسية المتصلة بالإعلام الآلي[2].

ب- **البنية التحتية الناعمة للأعمال الالكترونية:** وتشمل مجموعة الخدمات والمعلومات والخبرات وبرمجيات النظم التشغيلية للشبكات وبرمجيات التطبيقات التي تتم من خلالها إنجاز وظائف الاعمال الالكترونية. وتتمثل في:

- **شبكات الاتصال:(communication Network)**

هي الوصلات الالكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الانترنت والاكسترنت، والتي تمثل شبكة القيمة للمنظمة ولإدارتها الإلكترونية وشبكة الانترنت.

- **برمجيات:** إن مشاريع الرقمنة تحتاج إلى مجموعة من البرمجيات تبعا للوظائف والتطبيقات المستعملة بالمشروع، وأي مشروع رقمنة هو بحاجة إلى البرمجيات التالية:

- ✓ أنظمة التشغيل وأهمها وأكثرها استعمالا Windows XP؛
- ✓ برمجيات التطبيقات؛
- ✓ برمجيات معالجة الصور Adobe photoshop. Adobe photodedeluxe؛
- ✓ برمجيات ضغط الملفات مثل winzip. Winrar[1].

---

[1] بن سليمان غنيمة، **أثر رقمنة العمليات الادارية على أداء الموارد البشرية بالمؤسسات القضائية**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دارية، ادرار، 2021، ص 6.

[2] ضويو فضيلة، شخمة بسمة، **دور الرقمنة في تحسين أداء الموارد البشرية**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022، ص 15-16.

ثانيا/ الابعاد الادارية:

يتطلب تطبيق الادارة الالكترونية إجراء تغييرات في الجوانب الهيكلية والتنظيمية والاجراءات والاساليب الحكومية، بحيث تتناسب مع مبادئ الادارة الالكترونية، وذلك عن طريق استحداث إدارات جديدة أو إلغاء أو دمج بعض إدارات مع بعضها وإعادة الاجراءات والعمليات الداخلية بما يكفل توفير الظروف الملائمة لتطبيق إدارة الكترونية اسرع وأكثر كفاءة وفاعلية، مع مراعاة أن يتم التحول في إطار زمني متدرج، وأهم الجوانب التي يجب مراعاتها لتطوير التنظيمات الادارية قبل الشروع في تطبيق الادارة الالكترونية هي الدعم والمساندة من قبل المستويات العليا للإدارة، وذلك عن طريق دعم القيادة العليا والقيادة التنفيذية لتطبيق الادارة الالكترونية.

– **القيادة العليا:** تتولى وضع السياسات العامة للمنظمات الحكومية وتحديد الخطوط الاستراتيجية العريضة لها، لذلك يجب انطلاق مبادرة تطبيق مشروع الادارة الالكترونية من قبلها، كمتطلب مهم لنجاح التحول لتطبيقات الادارة الالكترونية

– **القيادة التنفيذية:** تتولى تنفيذ السياسات العامة للمنظمات، ولذلك يقع على عاتقها وضع مشروع الادارة الالكترونية في نطاق التنفيذ الفعلي عن طريق تحديد الادوار، ومتابعة سير عمل والتوجه واتخاذ الخطوات التصحيحية، والتأكد من إجراء التغيرات اللازمة بهدف ترجمة الخطط المرسومة إلى واقع ملموس[2].

ثالثا/ الابعاد القانونية:

وتشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة القانونية اللازمة للعمل.

رابعا/ الابعاد البشرية:

يعد العنصر البشري من أهم العناصر في المنظمات، وبدون هذا العنصر لن تتمكن المنظمات من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والاجهزة، مما يتطلب تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا على مستوى عالي من الكفاءة مع ضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات الالكترونية من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التدريب لتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الادارة الالكترونية وتتمثل المتطلبات البشرية فيما يلي:

– تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الافراد المؤهلين في نظم المعلومات والبرمجيات والعمل على الانترنت؛

– إيجاد نظم فاعلة للمحافظة على الافراد وتطويرهم وتحفيزهم، أجل إتاحة الفرصة أمامهم للتعامل السريع مع المتغيرات في البيئة التكنولوجية.[3]

خامسا/ ابعاد أمنية:

---

[1] بن سليمان غنيمة، مرجع سبق ذكره، ص 7.

[2] رابح الوافي، **أثر استخدام الادارة الالكترونية على جودة الخدمات في المؤسسات العمومية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص 73.

[3] لمقدم عبد الغني، مدلل عبد الفتاح، **الرقمنة كمدخل لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر قطاع العدالة نموذجا**، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي، 2017، ص 46.

يقصد بأمن المعلومات الالكترونية ضمان بقاء المعلومات الخاصة بالجهة او المؤسسة أو المنظمة التي تدار إلكترونيا في مأمن من الوصول إليها والتلاعب بها، والامر نفسه ينطبق على المؤسسة نفسها والعاملين فيها، واجهزة الحاسوب المستخدمة ووسائط التخزين التي تحوي أسرار المؤسسة وبياناتها وذلك بتأمين أكثر من وسيلة جماعية كالبرامج المضادة للقرصنة لضمان سلامة المعلومات التي تعد أغلى ما تملكه المؤسسة. [1]

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء التدريسي الجامعي

الفرع الأول: مفهوم الأداء التدريسي الجامعي واساليب تقييمه

I. تعريف الأستاذ الجامعي: هو العامل الذي يقوم بالعملية التدريسية في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية، ويكون الأساتذة هم مجموعة الاشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب واجراء البحوث العلمية والإشراف عليهم وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وانتاجه يتوقف نجاح الجامعة.

II. تعريف الأداء التدريسي الجامعي: يعرف الأداء التدريسي الجامعي بأنه "مجموعة الممارسات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي بقصد التأثير المباشر على أداء الطلاب لتعديله وتيسير عملية التعلم"؛

كما يعرف بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية_ التعلمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا وسلوكا، ويقصد بالأداء التدريسي أيضا "كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من انشطة واجراءات وعمليات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها". والأداء التدريسي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الاستاذ وطلابه، بما يؤثر على القدرة الاستيعابية لهم ايجابا واسلوب تفكيرهم، أيضا حسن سير الابحاث والرسائل من خلال من خلال تقديم النصح والتوجيه للطلبة الذين يكونوا بصدد اعداد بحث أو رسالة تخرج.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء التدريسي الجامعي بأنه: كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من الأنشطة والسلوكيات التعليمية التي تتعلق بعملية التدريس، والذي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه داخل قاعة التدريس أو خارجها، بما يأثر بشكل مباشر على أداء الطالب واستيعابه وتيسير عملية التعلم[2].

III. أهمية الأداء التدريسي:

إن أهمية الأداء التدريسي تنتج من اهمية التأثير المباشر على تحصيل وأداء الطلاب، حيث أن العملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية (الأساتذة ـ المنهج ـ الطالب)، بينها تفاعل وتأثير متبادل، وكلما ارتقى الأداء التدريسي للأساتذة قابلها ارتفاع في مستولى تحصيل وأداء الطلاب، والوصول بهم الى مستوى التميز والتحسين في مخرجات العملية التعليمية، كما ان

[1] بن سليمان غنيمة، مرجع سبق ذكره، ص 9.

[2] قداش سمية، "**الاداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ضل أزمة كوفيد 19**"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد (07)، العدد (01)، 2023، ص 425.

الاهتمام بمهارات التدريس تؤكدها التوجهات التعليمية الحديثة باستخدام وسائل وطرق تعتمد على التكنولوجيا في عملية التدريس[1].

الفرع الثاني: أساليب تقييم الأداء التدريسي والعوامل المؤشرة فيه

أولا: أساليب تقييم الأداء التدريسي الجامعي

اهتمت الدراسات التربوية بالتحليل العلمي الدقيق للأداء التدريسي، ووضع معايير مقننة لتقييمه، وقد أشارت هذه الدراسات الى ان توفير معايير مقننة لتقييم الأداء التدريسي ليس بالأمر الهين، بحيث أكدت أنه من المفيد الاتفاق على إطار عملي موحد لعملية التقييم، وذلك لتفادي الذاتية في عملية التقييم.

1. التقييم الذاتي:

تستخدم الجامعات في الوقت الحاضر ما يعرف بالتقييم الذاتي، وفيه يتولى الأستاذ الجامعي بنفسه عملية تقييم فعالياته التدريسية أثناء المحاضرات، ويتميز التقييم الذاتي للأستاذ الجامعي بأن الجامعات تهدف من ورائه الى تشجيع الأستاذ الجامعي وتعويده على عملية النقد الذاتي، ولكن يعاب على هذا التقييم أن أعضاء هيئة التدريس يميلون لإعطاء أنفسهم تقديرات اعلى من التقديرات التي يعطيها لهم الطلاب.

2. تقييم الطلاب لأداء مدرسيهم:

يشير وتكنيز وديفيد David،Watkins الى أن هذه الطريقة تستخدمها كثير من جامعات العالم بغرض تحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، وذلك عن طريق تصميم أداة مناسبة تتفق في ابعادها ومحتواها مع خصائص التدريس الجامعي الفعال، وأن تكون استجابات الطلاب على هذا الأداء بطريقة جدية، وتأخذ نتائج تقييم الطلاب بشكل جدي من قبل أعضاء هيئة التدريس، وفي نفس الوقت يربط التدريس المتميز بالترقيات والعلاوات.

3. تقييم أداء المدرس من قبل الزملاء:

في كثير من الجامعات العالم العربي نجد أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام المختلفة يقومون بدور مهم في تقييم أداء زملائهم من الأساتذة الجامعيين الأخرين في مجال البحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، وذلك من خلال لجان الترقيات التي تعينها الجامعات، حيث تقوم هذه اللجان بتقييم الجوانب الكمية والنوعية لأبحاث الأستاذ الجامعي ونشاطه العلمي، وكذلك مساهمته في مجال خدمة الجامعة والمجتمع[2].

---

[1] سويقات محمد نجيب، "**دور التعليم الإلكتروني في تحسين الاداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص ادارة الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023، ص 27.

[2] عبد الله بن مشبب الأحمري، "**تقييم أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء بعض خبرات الجامعات الدولية**"، مجلة كلية الربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد (27)، العدد (04)، 2017، ص 200.

4- تقييم اداء المدرس من قبل الرؤساء والمشرفين:

يعتبر تقييم رئيس القسم لأداء عضو هيئة التدريس من الامور المهمة كونه المسؤول الأول والمباشر لعضو هيئة التدريس، فالمفترض أن يكون على علم ودراية بمستوى أدائه، بالإضافة الى الكفاءة ومدى تعاونه ونشاطه في العمل، وذلك من أجل تحقيق موضوعية أفضل تساعد في اخاذ القرارات الصائبة فيما يتعلق بالوضع الوظيفي كالترقية والتثبيت ومنح الحوافز وغيرها من الجوانب المتعلقة بالجانب الاداري.

وقد أشار بعض الباحثين ان من مسؤوليات رئيس القسم العملية والتعليمية وضع تقييم لأداء أعضاء هيئة التدريس بالقسم وتوجيه أدائهم ومعالجة وتخطيط برامج ودورات لنموهم المهني، ومتابعة التزامهم بآداب السلوك الذي تقره مهنتهم، واقتراح خطة للبحوث في القسم ومتابعة تنفيذها وتشجيع أعضاء القسم على البحث الفردي والجماعي، حيث أن هذه الاعمال من مسؤولياتهم.

5- تقييم الاداء في ضوء المعايير المهنية:

يلاحظ ان واقع تقييم الأداء التدريسي اليوم لا يرقى الى المستوى المأمول الذي يتلاءم والتطورات التي حدثت، حيث تحول الاهتمام الى التعلم الأكثر تعقيدا كحل المشكلات وانتقال أثر التعلم، مما يتطلب استخدام مداخل جديدة في التعليم، وبالتالي اقتضت الحاجة لتقييم مستوى الأداء بطرق غير تقليدية فواقع الممارسات التقييمية تعاني من أوجه قصور مختلفة، لذا لا يمكن النظر الى التقييم الجيد للأداء على انه التقييم الذي يستند الى معايير مهنية واضحة، وتهدف بشكل اساسي الى التنمية المهنية.
والمعايير هي قائمة من التوقعات التي تصف ما نتوقع أن يستطيع المعلم أدائه بعد خضوعه للتكوين، وتساعد هذه المعايير القائمين على عملية التقييم ليحافظوا على موضوعيته، كما انها تقدم للأستاذ فكرة عن الاداء المتوقع منه وتضع أمامه هدفا يسعى لتحقيقه[1].

ثانيا: العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي الجامعي

ينظر للأستاذ الجامعي على أنه من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، وبشكل أو بآخر توجد عوامل متعددة يمكن ان تتحكم في اداء دوره التدريسي ونذكر من بينها:

أ- الرغبة في التدريس:

تتوقف كفاءة الأستاذ في التدريس على مدى رغبته في ذلك، لأنها تؤثر بالإيجاب أو السلب على الأداء من جهة والصحة النفسية من جهة اخرى وهذا ما ينعكس على الطلبة.

ب- علاقة الاستاذ مع الطلبة:

التفاعل الصفي داخل القاعة المخصصة للمحاضرة يعكس مدى علاقة الأستاذ بالطلبة ويعكس مدى التأثر بهذه العلاقة، عن طريق تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة الطالب بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، وفتح المجال لتحصيل جيد أو يغلقه.

[1] فايزة لحول، "**إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر**"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، المجلد (11)، العدد (01)، 2022، ص 507.

ج- علاقة الأستاذ بزملائه:

فالأساتذة داخل الجامعة يكونون كتلة متعاونة يتم الاستفادة من بعضهم البعض، لا سيما إذا كان هناك تفاوت في الخبرات بينهما.

د- علاقة الاستاذ بالإدارة الجامعية:

إذا كان الاستاذ هو المسؤول الأول في التحصيل الدراسي للطلبة فإن الظروف التي يعمل فيها الاستاذ الجامعي تحتل مكان مهما في تحديد نوعية التعلم المقدمة للجامعة[1].

الفرع الثالث: جوانب الأداء التدريسي

إن الأداء التدريسي الجامعي هو عملية تتطلب مجموعة من الاجراءات والأعمال المخططة لها، والتي من خلالها تتفاعل عناصر العملية التعليمية فيما بينها بهدف تحسين جودة المخرجات التعليمية، ويشمل هذا الأداء خطوات ومراحل يقوم بها الأستاذ الجامعي وهي التخطيط مرورا بالتنفيذ والتقويم بالإضافة الى عمليات التواصل وتهيئة الطلاب.

ولقد تطرقت العديد من الدراسات على أهم جوانب مقومات الأداء التدريسي الفعال والتي يمكن على ضوئها الحكم على جودة أو كفاءة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على النحو التالي:

1. التخطيط للتدريس:

عملية التخطيط للتدريس من أهم الخطوات في سبيل نجاح العملية التعليمية اذ لا يمكن الاعتماد على غزارة المادة العلمية وقد اعتمد بالتدريس اذ يعتبر ختم فعال في طرق التدريس ومن أهم الاجراءات الفية التي يحددها الأستاذ في تخطيطه للمحاضرة والمساهمة في نجاح المؤقت التعليمي فيها أسباب تناول المادة العلمية وكأنها التنظيم ولذلك تعتبر اداة ضرورية لتحقيق الأهداف العامة وافاقه. كما أن هناك العديد من طرائق الآداب التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف فقد تكون أية طريقة تدريسية فعالة في موقف تعليمها دون غيرها وهذا راجع لخبرة الأستاذ وابداعه في اختيار ما يناسب منها للموقف التعليمي المخطط له مع الأخذ بالاعتبار خصائص الطالب (قدراته، استعداداته المعرفية السابقة) وكذا خصائص المادة التعليمية (الوسائل التعليمة، زمن المحاضرة، حجم الصف)[2].

2. تهيئة الطلاب لدراسة المقرر:

تعتبر تهيئة الطلاب من المقومات الأساسية للتدريس الفعال، فتهيئة الطلاب للدراسة تجعلهم أكثر اهتماما بالمادة الدراسية، وأكثر استمتاعا بدراستها، ويستطيع عضو التدريس فعل ذلك اذا أعطى لطلابه الخطوط العريضة تبصرهم بالميدان الذي يسعون الوصول اليه، ويستطيع عضو هيئة التدريس البلوغ الى ذلك اذا قام بتعريف الطلاب بطبيعة المقرر وأهدافه وعلاقته بالمقررات الأخرى التي يدرسها الطلاب، وكيف يمكن مذاكرته وما الذي ينبغي حفظه أو فهمه، وما سبل تطبيقه في الحياة العملية.

---

[1] صغير بيرم سعيدة، "مرجع سبق ذكره"، ص 42.

[2] صغير بيرم سعيدة، "**دور المجددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذات الجامعيات**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي تخصص علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2020، ص 47.

تنفيذ التدريس:

يعتبر اختيار وتحديد أساليب وطرق التدريس المناسبة مقوم أساسي من مقومات الأداء التدريسي ومهمة رئيسية من مهام عضو هيئة التدريس أثناء أدائه له، فإذا كان من المهم أن يهيئ طلابه لدراسة المادة التي يقوم بتدريسها التهيئة المناسبة، فإنه من المهم تنفيذ الخطط والأنشطة التعليمية التي تناسب حاجات الطلاب، وتحقق المرغوب من الأهداف، وهذا يتطلب تنويع طرق وأساليب التدريس، واستخدام وسائل تعليمية متطورة ومتنوعة، والإجابة على أسئلة الطلاب واستفساراتهم، ويعتبر تنفيذ الدرس من أهم العمليات التي يقوم بها الأستاذ، وتشمل مجموعة من المهارات الرئيسية التي يجب على المعلم إتقانها في ضل ما يشهده التعليم الجامعي من زيادة في عدد الطلبة، أي استخدام طرق حديثة في ضل التحديات التي تواجه التعليم العالي.

3. التفاعل والتواصل مع الطلاب:

أجمعت الدراسات السابقة على ضرورة تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه، باعتباره أحد أهم مقومات التدريس الفعال، فعضو هيئة التدريس الجيد يجب أن يكون قادرا على تحفيز طلابه الى التعلم الذاتي وتوجيههم لذلك، كما يجب أن يعودهم الاعتماد على أنفسهم، ويتابعهم دائما ويهتم بمشاعرهم ومشكلاتهم وتقدمهم العلمين ويحرص على تنمية الاتجاهات العلمية عندهم، كالموضوعية والأمانة العلمية والتفتح الذهني وحب المعرفة والسعي في طلبها، ومهيمنا على حجرة الدراسة هيمنة الحكيم الهادئ المتزن البشوش، الذي لا يحتاج الى صرامة وفرض السيطرة، بقدر ما يحتاج الى القدرة على ضبط سلوك طلابه وتوجيه حركة تفكيرهم، والاحتفاظ بالمناقشة بعيدا عن الشرود أو الغموض.

4. تقويم تعليم الطلاب:

يعتبر تقويم تقدم الطلاب أحد أهم خصائص الاداء التدريسي الفعال وأحد لأهم مقوماته، فهو الأساس في عملية التطور، وهو الأساس الذي يمكن أن نعتمد عليه في الحكم على ما إذا كانت أهداف التدريس قد حققت ام لا، ومنه ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يستخدموا طرقا وأساليب متنوعة وملائمة وعادلة، وان تناسب الوقت المحدد لها، وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وأن تناسب الوقت المحدد لها، وأن ترتبط ارتباطا مباشرا بالمحاضرات، أو بما تم توجيه الطلاب اليه[1].

[1] جراد خليصة، "**تقويم الأداء التدريسي للأساتذة من وجهة نظر طلبة قسم النشاط البدني المكيف وأثر بعض المتغيرات المختارة في ذلك**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020، ص 19.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق الى الدراسات العلمية باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية التي تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية أو أحد جوانبها، حيث تنوعت من حيث عرضها لمتغيرات الدراسة في مجملها أو منفردة، أو من حيث طبيعتها بين مقالات علمية أو أطروحات.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة محمد نجيب سويقات،(2022)، بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على الأداء التدريسي ، باستخدام المنهج الوصفي الكمي، وبالاعتماد على الاستبيان الذي وزع على عينة مكونة من 294 استاذ جامعي و 497 طالب بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وباستخدام البرنامج الاحصائي Excel 2007و SPSS,23 لاختبار فرضيات الدراسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، كما اضهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين ابعاد التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي (التخطيط للتدريس، تهيئة الطلاب، تنفيذ المحاضرات، التفاعل مع الطلبة، تقييم الطلاب)، في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة .

2. دراسةقداش سمية وآخرون، (2022)، بعنوان "التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد 19 من وجهة نظر الأساتذة ":

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، باستخدام المنهج الوصفي الكمي وبالاعتماد على الاستبيان الذي وزع على 50استاذ جامعي وباستخدام برنامج SPSS v.25 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كان بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أيضا أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى متوسط، وان استخدام أرضية التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

3. دراسة فيصل محمد عبد الباري توتو، (2022)، بعنوان تقويم جودة الأداء التدريسي للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة النيلين _ السودان:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان الذي تم توزيعه على 374 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ،ومن أهم النتائج المتوصل إليها اتفاق معظم الطلاب على وجود مجموعة من المعايير موزعة على محورين: جودة المحاضرة التدريسية، والتقييم والتغذية الراجعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول معايير الجودة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي يعزى المتغير النوع

4. **دراسة (عايدي جمال , 2022) , بعنوان :الرقمنة وأثرها التنظيمية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الموظفين**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية و آثارها التنظيمية ,وذلك من خلال موقف الإداريين تجاه الرقمنة و ضرورة الإستعانة بها في مختلف نشاطاتهم العلمية والمهنية , تم إستخدام إستمارة الاستبيان كأداة جمع المعلومات , حيث تم توزيعها على عينة تشمل جميع الموظفين في جامعة الجلفة , توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية : إستعمال الرقمنة غير مرتبط بمدى تلقي المستخدم لتكوين متخصص وكذلك غير مرتبط بتشجيع الذي يتلقاه المستخدم , و الأمر كذلك ينطبق على تأثير جودة الإتصال داخل الجامعة نتيجة الرقمنة , أما بالنسبة للمرونة في إتخاذ القرار فهي مرتبطة بإستعمال الرقمنة .

5- **دراسة (نصر الله بوحميدة , 2017) , بعنوان : أثر إستخدام الرقمنة في الرفع من درجة تحصيل الدراسي لدى الطالب** , هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأثر الناتج عن عملية إدماج الرقمنة على الطالب بشكل خاص و العملية التعليمية بشكل عام تم إستخدام إختبار تحصيلي (U) للكشف على درجة الأثر في رفع من تحصيل الدراسي , تم توزيعه على عينة مكونة من 72 طالب , وقد خلصت الدراسة إلى أن عملية إدماج الرقمنة في العملية التعليمية له العديد من فوائد خاصة على مستوى التحصيل المعرفي لطالب .

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1. **دراسة،Natalia Ronzhina et al، Irina Kondyurina، (2021) ، بعنوان:**

Digitalizaion of Modern Education: problems and solutions:

الغرض من هذه الدراسة هو وصف نهج متكامل لمفهوم "رقمنة التعليم" وتطبيقه في العملية التعليمية، كما هدفت الدراسة إلى تحليل مقارن لرقمنة التعليم في روسيا والخارج، تحديد خصائص مفهوم "رقمنة التعليم"، اعتمدت الدراسة على دراسة استقصائية لتقييم جودة الرقمنة في التعليم والتي شارك فيها 475طالباً و 118مدرساً من جامعة التعليم المهني الروسية (يكتارينبرج)،استند المسح إلى مقياس ليكارت، تم تقييم أهمية كل جانب من جوانب الرقمنة من 0إلى 10بالإجماع، كانت النتائج كالتالي: مستوى تغلغل التقنيات الرقمية في التعليم العالي منخفض 3.15 (طلاب) و 3.43 (مدرسون)،مساهمة الرقمنة في الأداء الأكاديمي فوق المتوسط (7.25و 5.21على التوالي)، وجود بعض الفروق في تقييم دور المعلم في البيئة الرقمية (4.65و7.14)، ملائمة البيئة الرقمية (7.11و2.53) وأثرها الإيجابي على تحفيز الطالب (8.09و3.61)، كما تم تقييم الزيادة في القدرات المعرفية للطلاب بسبب الرقمنة بشكل مختلف من قبل الطلاب والمدرسين (6.88و 3.11على التوالي)، تعكس النتائج الرقمنة في الجامعات الروسية عموما توقعات تطورها في المستقبل بالإضافة إلى موقف الطلاب الإيجابي تجاه الفرص المتاحة، تتطلع هذه الدراسة إلى إمكانية اصلاح نظام التعليم وتسريع عملية رقمنة التعليم العالي وتحسينها .

2. **دراسة (2015) juan antonio moreno_ murcia et al ، بعنوان**

Questionnaire evaluating teaching" competencies in the university environment. Evaluation of teaching cmpetencies in the university" :

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم أداة قياس لتقييم أداء الاستاذ الجامعي واعتمادها، قام بها مركز دراسات وبحوث التدريس، تم الاعتماد على الاستبيان الذي وزع على 1297طالب من جامعة ميغيل هيرناندير دي التشي- اليكانت- بإسبانيا، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS، وبالاستعانة ببرنامج AMOS، وبعد حساب الخصائص السيكو مترية التي تظهر الابعاد الثلاثة التي تم تقسيمها (التخطيط، التطوير، النتيجة) كانت النتائج متناسقة داخليا بمستوى جيد (70، 91، 79، على التوالي)، الأمر الذي يأكد إن أداة تقييم أداء الاستاذ الجامعي التي تم اختبارها صالحة وموثوقة إلى حد ما، كما أشارت النتائج إلى ضرورة تقييم أداء الاستاذ الجامعي تقييم شامل بصرف النظر عن معيار الطالب فقط، مثل التقييمات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، والتقارير الواردة من أشخاص خارج المؤسسة، وزملاء العمل وغيرهم من المعايير .

3. دراسة –khaled admam bataineh–بعنوان

"The impact of electronic management on the employees performance field study on the public organizations and govemance in jerash journal of management and strategy،vol.9. N05. 2017. governorate "

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الادارة الإلكترونية على أداء الموظفين، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، وثم تحليل هذه المعلومات باستخدام SPSS V22، وأظهرت الدراسة النتائج علاقة إيجابية معنوية بين جمع أبعاد الادارة الالكترونية وأداء الموظفين.

✓ **مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:**

البيان	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
أوجه الإختلاف		
البيئة	أجريت هذه الدراسات في بيئة غربية أو عربية أو وطينة .	أجريت الدراسة الحالية بيئة وطنية محلية حيث تمت على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
الهدف	ركزت الدراسة السابقة على دراسة أحد متغيرين مع متغير مختلف .	تهدف الدراسة الحالية إلى إظهار دور أبعاد الرقمنة على الإداء التدريسي للأستاذ الجامعي دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الأبعاد	إختلفت المتغيرات المعتمدة في كل دراسة حسب طبيعة متغيرات الدراسة في كل منها .	في الدراسة الحالية تم الإعتماد على الأبعاد التالية : - المنصة التعليمية الرقمية (moodle) - المحتوى التعليمي - توظيف التكنولوجيا - تطوير الذاتي
أوجه التشابه		
• تتشابه كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في إتباعها للمنهج الوصفي و بإعتماد أسلوب دراسة حالة؛ • تتشابه في تحليلها للبيانات بإعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS؛ • تتماثل هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها إعتمدت نفس الوسيلة لجمع المعلومات وهي الاستمارة.		

المصدر : من إعداد الطالبتين

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة :

- المساهمة في تحديد مشكلة الدراسة وتبيان أهمية الدراسة ؛
- المساعدة في التوجية نحو إطلاع على المراجع و الكتب التي تناولت مشكلة الدراسة؛
- المساعدة في تحديد منهج وأداة الدراسة الملائمة أكثر لجمع البيانات؛
- الإعتماد على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة لمناقشة نتائج الدراسة الحالية؛
- الإستفادة من الدراسات السابقة لتصميم النهائي لأداة الدراسة (إستمارة الإستبيان).

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن القول أن للرقمنة أهمية كبيرة فهي وسيلة لبناء اقتصادي قوي كما ساهمت في حل العديد من المشكلات، وهذا لما تحتويه من خصائص وأهداف، لا سيما ادماج الرقمنة في قطاع التعليم العالي، لما لها من دور كبير في العملية التعليمية من خلال الارتقاء بها من مصاف المفهوم التقليدي الى مصاف المفهوم الحديث، كما تم التطرق الى أشكال الرقمنة واستعراض ابعادها.

كما تناول هذا الفصل موضوع الأداء التدريسي الجامعي باعتبار احد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء الأساتذة الجامعيين وعلى أداء العملية التعليمية، ويمكننا القول أن الاداء التدريسي الجامعي هو مجموعة الممارسات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي بقصد التأثير المباشر على أداء الطلاب لتعديله وتيسير عملية التعلم، الى ان هناك عدة عوامل تؤثر على الاداء التدريسي منها الرغبة في التدريس، علاقة الأستاذ بالطلبة وكذا علاقته بزملائه، علاقة الأستاذ بالإدارة، كما تم التطرق في هذا الفصل الى بعض أساليب تقييم الأداء التدريسي، وفي الأخير تم التطرق الى جوانب الأداء التدريسي.

وفي الاخير تم استعراض أهم الدراسات السابقة والتي تتشابه مع الدراسة الحالية أو أحد جوانبها، حيث تنوعت من حيث عرضها لمتغيرات الدراسة في مجملها أو منفردة، إذ كل الدراسات أجمعت على أن الرقمنة واستخدامات التكنولوجيا في العملية التعليمية يؤدي الى تحسين في العملية التعليمية ورفع مستوى الأداء التدريسي.

الفصل الثاني:
دراسة حالة جامعة
قاصدي مرباح ورقلة

تمهيد:

بعد التطرق الى القسم النظري الذي تناول الرقمنة والأداء التدريسي الجامعي، نجد من الضروري أن نقوم بدراسة ميدانية لتحديد دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والذي سنتطرق فيه الى تحليل استمارات استبيانية وتفسير النتائج.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين اساسيين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث الى توضيح الطريقة المعتمدة في انجاز الدراسة الميدانية، وذلك بتقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، وعرض منهج الدراسة، بالإضافة الى طريقة جمع البيانات والادوات المستخدمة في الجمع، ووصف كيفية تلخيص المعطيات والادوات الإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة في بحثنا سوف نتطرق الى المناهج التالية:

المنهج الوصفي : يمكننا المنهج الوصفي من جمع البيانات عن الظاهرة المدروسة ووصف النتائج التي تم التوصل اليها وتحليلها وتفسيرها.

المنهج الإستقصائي: ومن أجل جمع البيانات الميدانية تم تصميم استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع ومحاولة البرهنة على الفرضيات المطروحة.

المنهج الإحصائي: والذي تتم بواسطته اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والادوات الإحصائية في تحليل البيانات، لمعرفة دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وذلك باختيار عينة عشوائية من اساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

جدول رقم (2-1): يوضح متغيرات الدراسة

المتغيرات	
المتغير التابع:	الأداء التدريسي الجامعي
المتغير المستقل:	الرقمنة

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

أولا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، من مختلف الكليات.

ثانيا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مختلف كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، بناءا عليه تم تحديد عينة الدراسة في 60 استمارة شملت الفئة المعنية، والجدول التالي يبين عينة الدراسة:

جدول رقم (2-2) يوضح: احصائيات الإستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة

البيان	العدد	النسبة المئوية
عدد الإستمارات الموزعة	60	100 %
عدد الإستمارات المسترجعة	43	72 %
عدد الإستمارات الملغاة	3	5 %
عدد الإستمارات الصالحة للتحليل	40	67 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على فرز استمارات الإستبيان

المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة

بغية الوصول الى النتائج تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل

الفرع الأول: الأدوات والرامج الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وادخال المعطيات الى الجاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية SPSS 22 عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان في Excel ونقلها الى SPSS وذلك للتوصل الى ما يلي:

1. مقايس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإضهار خصائصها، وتمثل في المتوسط الحسابي والإنحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا؛
2. مصفوفة الإرتباطات لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛
3. تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛
4. تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في مع البيانات

في موضوع بحثنا هذا تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

أولا: كيفية بناء الاستبيان

خصص الاستبيان لمعرفة مدى تطبيق أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة للرقمنة ودورها في تحسين اداءهم التدريسي.

الجزء الأول: يتعلق بجوانب الرقمنة المستعملة في العملية التعليمة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ويحتوي على 21عبارة؛

الجزء الثاني: يتعلق بالأداء التدريسي ويحتوي على 26 عبارة؛

الجزء الثالث: يتعلق بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة والتي تتمثل في أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مثل (الجنس، العمر، الخبرة، الرتبة)؛

وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الأول والثاني تم الإعتماد على مقياس ليكارت ذي 3 درجات، لتحديد درجة كل عبارة في الاستبيان كما يلي:

الجدول رقم (2-3) يوضح: مقياس ليكارت الثلاثي

العبارة	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3

واستعنا بالوزن المرجح لمقياس ليكارت الثلاثي الذي يكون كالتالي:

الجدول رقم (2-4) يوضح: درجات الموافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي

اتجاه الرأي	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 الى 1.66
محايد	من 1.67 الى 2.33
موافق	من 2.34 الى 3.00

ويكون مستوى الدلالة الفرضي الفا يساوي 0.05

ثانيا: صدق وثبات الاستبيان

1. **صدق المحكمين:**

لغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم عرضها على أساتذة مختصين في هذا المجال، ليتم صياغتها بشكل ملائم وواضح لتظهر بعد ذلك في شكلها النهائي.

2. **قياس ثبات الاستبيان:**

تم فحص عبارات الاستبيان من خلال مقياس ألفا كرونباخ، الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2-5) يوضح: معامل الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ

عدد عبارات الاستبيان	معامل الفا كرونباخ
47	0.954

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ يصل الى 95.4 % وتعد هذه النسبة ذات دلالة احصائية عالية وأن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان المخصص للوصول الى نتائج الدراسة.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

سوف يتم التطرق في هذا المبحث إلى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان، والتي يتم دراسة خصائص العينة تم التوصل إليها بإستخدام البرنامج الاحصائي (spss)، إلى جانب تحليل إجابات العينة على العبارات التي تضمنها الاستبيان للوصول إلى إختبار الفرضيات

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

قصد التعرف على الخصائص الديمغرافية للأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية قسمناه كما يلي:

أ- **الجنس:** يبين الجدول رقم (2-6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث أوضحت النتائج أن أغلبية أفراد العينة كانوا من فئة ذكور حيث بلغت نسبتهم 100%

جدول رقم (2-6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	40	%100
المجموع	40	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتماداً على نتائج spss

شكل رقم(2-1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

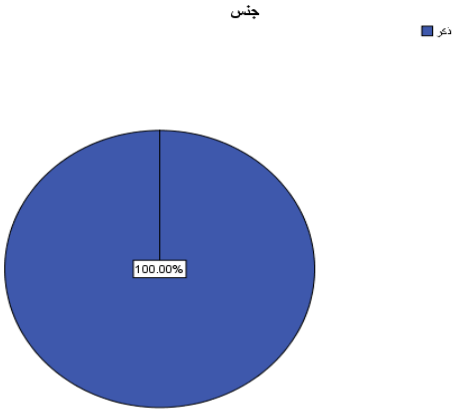

المصدر: من اعداد الطالبتين باستخدام Excel

ب- العمر:

يوضح الجدول رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر فقد تبين أن الأفراد الذين أعمارهم (من 40 فأكثر) يمثلون أعلى نسبة تقدر بـ 77.5%، في حين بلغت نسبة الافراد الذين أعمارهم (من 30 الى أقل من 40 سنة) بـ 20% ، أما فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (أقل من 30 سنة) فكانت أقل فئة والتي بلغت 2.5% ويفسر إنخفاض هذه الفئة العمرية.

الجدول رقم (2–7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

فئة العمر	التكرار	النسبة%
أقل من 30 سنة	1	2.5%
من 30 الى أقل من 40 سنة	8	20%
40 سنة فأكثر	31	77.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماداً على نتائج spss

الشكل رقم (2–2) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

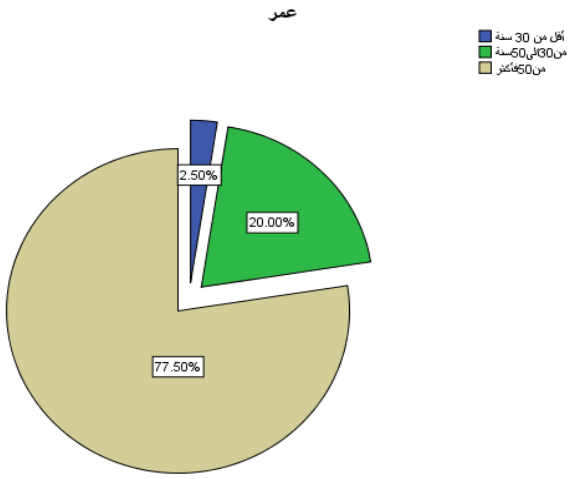

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام Excel

ت– الرتبة:

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل توزيع متغير الرتبة فقد بينت النتائج أن لأغلبية كانت لأستاذ محاضر أ بنسبة 40% وبلغ عددهم 16، بينما فئتين (أستاذ محاضر ب) و(أستاذ التعليم العالي) اللتان كانتا بنسبة متساوية والتي قدرة ب 20% وبلغ عددهم 8،ونجد فئة أستاذ مساعد ب بنسبة 12.5%وقد بلغ عددهم 5،في حين كانت فئة أستاذ مساعد أ أقل فئة بنسبة 7.5% وبلغ عددهم 3.

جدول رقم (2–8) يوضح توزيع افراد العينة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة%
أستاذ مساعد ب	5	12.5%
أستاذ مساعد أ	3	7.5%
أستاذ محاضر ب	8	20%

أستاذ محاضر أ	16	40%
أستاذ التعليم العالي	8	20%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتماداً على نتائج spss

الشكل رقم (2–3) يوضح توزيع العينة حسب متغير الرتبة

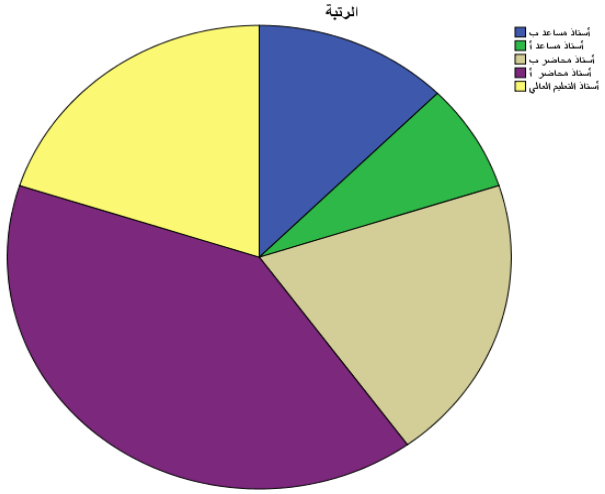

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام Excel

ث– الخبرة:

يوضح الجدول (2–9) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة فقد بينت النتائج أن نسبة الأفراد الذين تتراوح نسبة خبرتهم من (من 5 إلى أقل من 10سنوات) يمثلون أعلى نسبة من نسبة الخبرة المهنية لأفراد العينة والتي تقدر بـ 37.5%، وتليها الفئة (من10 إلى أقل من 20 سنة) حيث بلغت نسبتها 27.5%، أما بالنسبة إلى فئة (20سنة فأكثر) فبلغت نسبتها20%،في حين كانت الفئة (أقل من 5 سنوات) أقل فئة لنسبة لخبرة الأفراد العينة المدروسة وبلغت15%.

الجدول رقم (2–9) يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	6	15%
من 5 إلى أقل من 10سنوات	15	37.5%
من 10إلى أقل من 20 سنة	11	27.5%
20 سنة فأكثر	8	20%
المجموع	40	20%

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتماداً على نتائج spss

الشكل رقم (2–4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

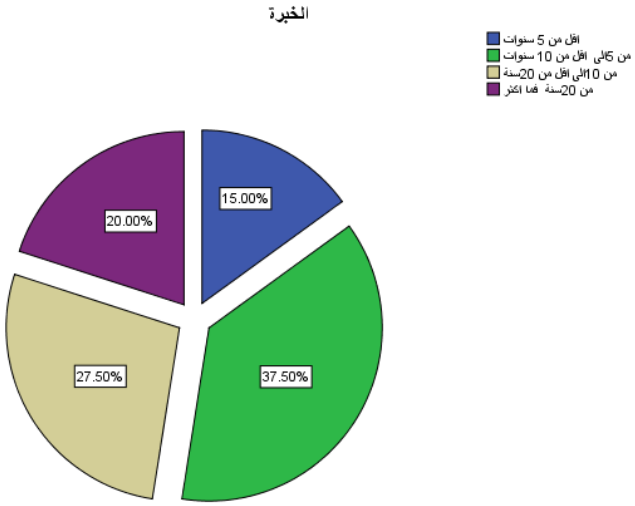

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام Excel

الفرع الثاني: تقييم مستوى تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين الاداء التدريسي الجامعي لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح

من اجل تحليل عبارات الاستبيان اعتمدنا على مقياس ليكارت الثلاثي الذي تم ذكره سابقا، والنتائج التالية توضح ذلك:

1. تحليل عبارات المحور الأول (الرقمنة):

الجدول رقم (2–10) يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة حول محور الرقمنة

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الاجابة
01	تقوم الجامعة بتقديم دورات تكوينية للأساتذة حول التعامل مع منصة التعليم الرقمي	2.3000	.91147	11	محايد
02	استعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الرقمي	1.9250	.82858	17	محايد
03	أملك القدرة الكافية في التعامل مع منصة التعليم الرقمي	2.3250	.88831	10	محايد
04	ارضية التعليم الرقمي سهلة الاستخدام	2.0500	.87560	15	محايد
05	هناك تطابق بين المحتوى التعليمي الرقمي ومحتوى المحاضرات التقليدية	2.0000	.90582	16	محايد
06	يتميز المحتوى المتوفر على مستوى منصة التعليم الرقمي بالدقة والموثوقية	2.0750	.79703	14	محايد
07	المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الرقمي يناسب احتياجات			18	محايد

	الطلبة العلمية	1.8250	.90263		
08	قمت بتقديم محاضرة الكترونية (زوم) باستخدام منصة التعليم الرقمي	2.0500	.98580	15	محايد
09	يتم تحيين المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الرقمي باستمرار	2.1250	.88252	12	محايد
10	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الرقمي بأسلوب بسيط وسهل ومتناسق	2.4000	.77790	8	موافق
11	أملك جهاز حاسوب مزود بالأنترنت يساعدني في التعامل مع المنصة التعليمية الرقمية	2.7000	.68687	3	موافق
12	أملك حساب مهني في منصة التعليم الرقمي	2.6750	.69384	4	موافق
13	توفر الأنترنت ساعد على التوجه نحو التعليم الرقمي	2.5750	.78078	6	موافق
14	يساعد توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية في تطوير التعليم	2.7750	.57679	2	موافق
15	الاستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من استرجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب	2.8500	.42667	1	موافق
16	أرى أن التعليم الرقمي ساهم في التخفيف من عبء التدريس بالنسبة للأستاذ الجامعي	2.5500	.71432	7	موافق
17	استخدام منصة التعليم الرقمي تزيد من كفاءة الأستاذ الجامعي في التدريس	2.3000	.82275	11	محايد
18	استخدام منصة التعليم الرقمي يتطلب تعلم مهارات جديدة	2.6250	.70484	5	موافق
19	المشاركة في الدورات التكوينية حول منصات التعليم الرقمي زاد من رصيدي العلمي التكنولوجي	2.3750	.77418	9	موافق
20	استخدام التعليم الرقمي يقود الى تكوين عقل مبدع بدلا من العقل تقليدي	2.3000	.85335	11	محايد
21	أدى استخدامي للتعليم الرقمي الى اكتشاف قدراتي وتحقيق ذاتي	2.1000	.77790	13	محايد
المجموع	المتوسط الحسابي ة الانحراف المعياري لمحور الرقمنة	2.3142	0.44004	12	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

التعليق على النتائج:

من الجدول اعلاه نلاحظ أن معظم اتجاهات أفراد العينة حول متغير الرقمنة كانت بمستوى محايد، حيث احتلت العبارة "الاستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من استرجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.85 وانحراف معياري بلغ 0.42557، وهذا يعني أن الوسائل التكنولوجية تسهل من عمل الأستاذ الجامعي وكذا الطلبة لسهولة حصولهم على المحاضرات، بينما احتلت العبارة " يساعد توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية في تطوير التعليم"

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.775 وانحراف معياري بلغ 0.57679، وهذا يعني أن العملية التعليمية تعتمد على استعمال مختلف الوسائل التكنولوجية بشكل كبير لتطويرها، بينما تحتل العبارة " أملك حساب مهني في منصة التعليم الرقمي" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.675 وانحراف معياري قد بلغ 0.59384، وهذا يعني ان أغلب أساتذة جامعة قاصدي مرباح يملكون حساب في منصة التعليم الرقميmoodle وهذا ان دل على اهتمام الأستاذ بالمنصة الرقمية، واحتلت العبارة " استخدام منصة التعليم الرقمي يتطلب تعلم مهارات جديدة" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.625 وانحراف معياري بلغ 0.705، وهذا يعني الحاجة الملحة لتعلم مهرات جديدة تمكن الأستاذ من التعامل مع المنصة الرقمية بشكل جيد وبصفة مستمر، حيث احتلت العبارة " المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الرقمي يناسب احتياجات الطلبة العلمية" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.825 وانحراف معياري بلغ 0.903، وذلك يدل على ضرورة تطوير المحتوى المتوفر على المنصة الرقمية لتتناسب مع احتياجات الطلبة العلمية.

2. تحليل عبارات المحور الثاني (الأداء التدريسي الجامعي):

الجدول رقم (2-11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة حول محور الاداء التدريسي الجامعي

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الاجابة
01	فور اعتماد التعليم الرقمي بالجامعة قمت بإدراج المحاضرات على أرضية التعليم الرقمي	2.5500	.71432	1	موافق
02	أقوم بتوضيح اهداف البرنامج الدراسي الموجود في منصة التعليم الرقمي للطلبة	2.4500	.74936	5	موافق
03	أرشد الطلبة الى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الرقمي	2.4750	.75064	4	موافق
04	أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه في المحتوى التعليمي الرقمي	2.4750	.78406	4	موافق
05	أدرج في منصة التعليم الرقمي فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية	1.7500	.77625	18	محايد
06	اثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات	2.5000	.75107	3	موافق
07	أوضح للطلبة امكانية استخدام منصة التعليم الرقمي للتقييم المستمر	2.1750	.84391	10	محايد
08	أقوم بإدراج المحاضرات في شكل فيديوهات في منصة التعليم الرقمي	1.9250	.88831	16	محايد
09	اقوم بإنشاء مجموعات على بعض الوسائط الرقمية لتدريس الطلبة (ماسنجر، فايبر، سكايب، ايمو،..)	2.0500	.93233	13	محايد
10	أتفاعل صوت وصورة مباشرة أثناء العملية التدريسية مع الطلاب	1.9750	.91952	15	محايد
11	أنوع من أساليب وطرق التدريس (ايمايل، الزوم، منصة التعليم موودل)	2.5250	.78406	2	موافق
12	أحدد أساليب وطرق التدريس الرقمي المتوقع استخدامها من خلال أهداف المقياس	2.4750	.75064	4	موافق
13	أتواصل وأتفاعل مع الطلبة من خلال منصة التعليم الرقمي	2.0250	.91952	14	محايد
14	تساهم منصة التعليم الرقمي في نقل انشغالات الطلبة للأساتذة	2.0250	.89120	14	محايد
15	أضع الإعلانات للطلبة في منصة التعليم الرقمي للتنسيق في عملية التعليم والتقييم	2.0750	.88831	12	محايد
16	أناقش الطلاب واجيب على تساؤلاتهم عبر منصة التعليم الرقمي	2.0750	.88831	12	محايد
17	تزيد عملية التفاعل التي توفرها الوسائط الرقمية من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وفهمها.	2.3500	.80224	6	موافق

18	أوجه واجبات للطلبة وأقيمها عبر منصة التعليم الرقمي	1.8500	.94868	17	محايد
19	أوجه الطلة لاستخدام منصة التعليم الرقمي في انجاز الواجبات المنزلية والاستجوابات القصيرة عن بعد	1.7250	.81610	19	محايد
20	أقوم بإعداد تقييم الكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلاب	1.9750	.91952	15	محايد
21	أستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة الكترونيا	2.2500	.89872	8	محايد
22	تساعد وسائل التعليم الرقمي من توسيع نطاق الرقابة على الطلبة	2.1250	.88252	11	محايد
23	توفر وسائل التعليم الرقمي تغذية راجعة فورية عن عملية التعليم	2.2750	.84694	7	محايد
24	أستفيد من نتائج التقويم لتعديل أساليب وطرق التدريس عبر منصة التعليم الرقمي	2.2750	.81610	7	محايد
25	أعرض النتائج بعد عرض الاجابة النموذجية وسلم التنقيط عبر منصة التعليم الرقمي	2.2000	.85335	9	محايد
26	التدريس والتقييم عبر منصة التعليم الرقمي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.5250	.75064	2	موافق
المجموع	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأداء التدريسي الجامعي	2.1500	.52134	17	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS

التعليق على النتائج:

من الجدول أعلاه نلاحظ اتجاه الأراء حول متغير الأداء التدريسي الجامعي كانت أغلبها في اتجاه محايد، حيث احتلت العبارة "فور اعتماد التعليم الرقمي بالجامعة قمت بإدراج المحاضرات على أرضية التعليم الرقمي" المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره 2.55 وانحراف معياري بلغ 0.71432، وهذا يعني ان فكرة ادراج المحاضرات في منصة التعليم الرقمي كانت مرحب بها لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بشكل كبير، أما العبارة " التدريس والتقييم عبر منصة التعليم الرقمي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة" احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.525 وانحراف معياري بلغ 0.75064، وذلك يعني أن عملية التدريس والتقييم عبر منصة التعليم الرقمي قد لا تكون عادلة مع مختلف فئات الطلبة بمختلف مستوياتهم العلمية والفروقات الفردية بالنسبة للأستاذ، بينما احتلت العبارة " اثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.5 وانحراف معياري بلغ 0.75107، وهذا يعني تعدد الوسائل التي يستخدمها الأستاذ لتهيئة طلابه للمحاضرات ليتمكن الطلبة من استيعاب وفهم المحاضرات، حيث احتلت العبارات الثلاثة " أرشد الطلبة الى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الرقمي"، " أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه في المحتوى التعليمي الرقمي"، " أحدد أساليب وطرق التدريس الرقمي المتوقع استخدامها من خلال أهداف المقياس" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.475 وانحراف معياري بلغ 0.75064، وهذا يعني أن الأستاذ لا يكتفي بمجرد ادراج المحاضرات عبر المنصة وانما يزودهم بمصادر ومراجع تسهل عليهم التوسع في فهم محتوى المقياس، بالإضافة الى ارشاد الطلبة لطرق تسهل عملية المذاكرة، يمتلك الأستاذ مرونة في تطبيق مختلف الوسائل الرقمية حسب أهداف كل مقياس، واحتلت العبارة " أوجه الطلة لاستخدام منصة التعليم الرقمي في انجاز الواجبات المنزلية والاستجوابات القصيرة عن بعد" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.725 وانحراف معياري بلغ 0.8161، وهذا يعني عدم اعتماد الأساتذة لمنصة التعليم الرقمي في عملية التقييم عن بعد من خلال الاستجوابات والواجبات المنزلية.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل اليها

الفرع الأول: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها

1. العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2-12) يوضح: العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

			المتغير التابع الاداء التدريسي
Rho de Spearman	البعد الأول: المنصة التعليمية الرقمية (moodle)	Corrélation de Pearson	.518**
		Sig. (bilatérale)	.001
		N	40
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	Corrélation de Pearson	.788**
		Sig. (bilatérale)	.000
		N	40
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	Corrélation de Pearson	.642**
		Sig. (bilatérale)	.000
		N	40
	البعد الرابع: التطوير الذاتي	Corrélation de Pearson	.647**
		Sig. (bilatérale)	.000
		N	40
	المتغير المستقل الرقمنة	Corrélation de Pearson	.785**
		Sig. (bilatérale)	.000
		N	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائيا وعند مستويات ايجابية بين المتغيرات المستقلة لأبعاد الرقمنة والأداء التدريسي الجامعي كمتغير تابع، حيث بلغت القيمة الارتباطية بين بعد المحتوى التعليمي ,والمتغير التابع 78.8%، ثم يأتي بعد التطوير الذاتي حيث له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع بنسبة 64.7 %، كما بلغت القيمة الإرتباطية بين بعد توظيف التكنولوجيا والمتغير التابع 64.2%، وكانت أضعف هذه العلاقات بين بعد المنصة التعليمية الرقمية (moodle) والمتغير التابع بنسبة 51.8%.

2. تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة هي (المنصة التعليمية الرقمية moodle، المحتوى التعليمي، توظيف التكنولوجيا، التطوير الذاتي) والمتغير التابع (الأداء التدريسي الجامعي)، والجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

جدول رقم (2-13) يوضح: الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.785[a]	.617	.606	.33158

a. Valeurs prédites : (constantes)،

b. Variable dépendante :

المتغير المستقل (الرقمنة)

المتغير التابع (الاداء التدريسي)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه يظهر أن معامل الارتباط الخطي بين أبعاد الرقمنة كمتغيرات مستقلة والأداء التدريسي كمتغير تابع هو 78.5% أي ان هناك ارتباط قوي، وبلغت نسبة اختبار R-deux 61.7% وهذا يعني ان التغير في مستوى الاداء التدريسي يعود لأبعاد الرقمنة بنسبة 61.7% والنسبة المتبقية 38.3% ترجع الى عوامل أخرى.

3. تباين خط الانحدار:

جدول رقم (2-14) يوضح: تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.717	1	6.717	61.089	.000[a]
	Résidu	4.178	38	.110		
	Total	10.895	39			

a. Valeurs prédites : (constantes)المتغير المستقل الرقمنة،

b. Variable dépendante : المتغير التابع الأداء التدريسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من الجدول السابق نجد ما يلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 6.717 ومجموع مربعات البواقي هو 4.178 ومجموع المربعات الكلي يساوي 10.895؛
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي 38؛
- معدل مربعات الانحدار هو 6.717 ومعدل مربعات البواقي هو 0.11؛
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هي 61.089؛
- مستوى دلالة الاختبار 0.00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.5 فنرفضها؛

وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

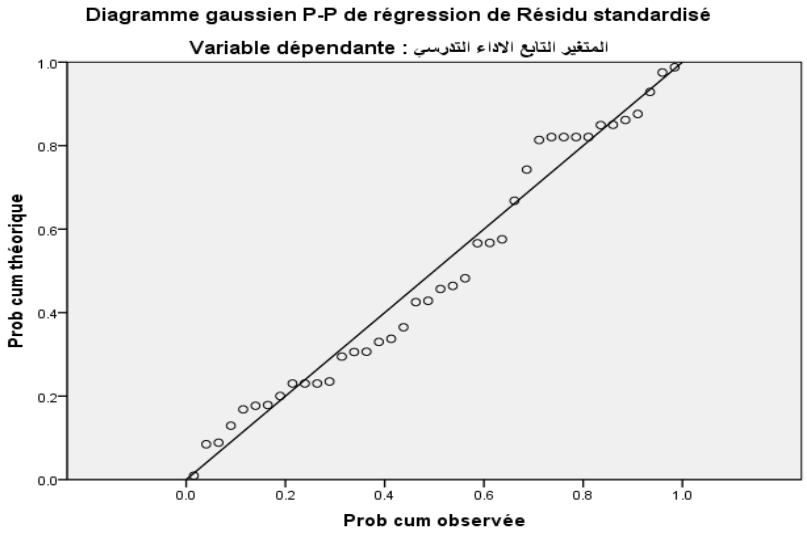

1. دراسة معاملات خط الانحدار:

الجدول(2-15) يوضح: قيم معاملات خط الانحدار للأداء التدريسي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.013	.284		.045	.965
	المتغير المستقل الرقمنة	.943	.121	.785	7.816	.000

a. Variable dépendante : المتغير التابع الأداء التدريسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

- مقطع خط الانحدار يساوي 0.013 والذي يمثل a من معادلة المستقيم Y=a+bx، أما ميل خط الانحدار b هو 0.943 وبذلك تصبح معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل Y=0.013+0.943 x حيث Y متغير تابع و x متغير مستقل؛
- نتيجة اختبار t على فرضيات ميل خط الانحدار للمتغير المستقل هي 7.816، ومقطع خط الانحدار هو 0.045؛
- كما نلاحظ أن إشارة معامل Bêtaهي موجبة وذلك يدل على العلاقة الطردية بين أبعاد الرقمنة والاداء التدريسي، وتعني كلما زاد تطبيق الرقمنة ارتفع الأداء التدريسي.

فتصبح معادلة خط الانحدار مبدئيا: Y=0.013+0.943 x

2. اختبار T وتحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة بخصوص مدى تطبيق أبعاد الرقمنة وتأثيرها على الاداء التدريسي:

1. متغير الجنس:

جدول رقم (2-16) يوضح: تحليل اختبار T لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة تبعا لمتغير الجنس بخصوص مدى تأثير تطبيق أبعاد الرقمنة على الأداء التدريسي

Statistiques de groupe

	جس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المتغير التابع الاداء التدريسي	ذكر	40	2.1952	.52854	.08357
	انثى	0[a]	.	.	.

a. t ne peut être calculé car au moins l'un des groupes est vide.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

نظرا لكون العينة تحتوي على جنس ذكر فقط، لا يمكن معرفة وجود فروق في اجابات الأساتذة تبعا للجنس تعزى للأداء التدريسي.

2. متغير العمر:

جدول رقم (2-17) يوضح: يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة تبعا لمتغير العمر بخصوص مدى تأثير تطبيق الرقمنة على الأداء التدريسي

ANOVA المتغير التابع الاداء التدريسي

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.136	2	.068	.234	.793
Intra-groupes	10.759	37	.291		
Total	10.895	39			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر للأساتذة أظهرت قيمة Sig=0.793 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر والمتغير التابع، ومنه متغير العمر لا يؤثر على الاداء التدريسي، أي لا توجد فروق بين اجابات الأساتذة.

3. متغير الرتبة:

جدول رقم (2-18) يوضح: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الاساتذة تبعا لمتغير الرتبة بخصوص مدى تأثير تطبيق الرقمنة على الأداء التدريسي

المتغير التابع الاداء التدريسي **ANOVA**

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Significati on
Inter-groupes	1.460	4	.365	1.354	.270
Intra-groupes	9.434	35	.270		
Total	10.895	39			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير الرتبة للأساتذة أظهرت قيمة Sig=0.27 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الرتبة والاداء التدريسي، ومنه رتبة الاستاذ لا تؤثر على أدائه التدريسي، أي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين.

4. متغير الخبرة:

جدول رقم (2-19) يوضح: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الأساتذة تبعا لمتغير الخبرة بخصوص مدى تأثير تطبيق الرقمنة على الاداء التدريسي

المتغير التابع الاداء التدريسي **ANOVA**

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Significati on
Inter-groupes	1.477	3	.492	1.883	.150
Intra-groupes	9.417	36	.262		
Total	10.895	39			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير الخبرة للأساتذة أظهرت أن قيمة Sig=0.15 وهي اكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة والاداء التدريسي، ومنه متغير الخبرة بالنسبة للأساتذة لا يؤثر على أدائهم التدريسي، أي لا توجد فروق بين اجابات المبحوثين.

3- التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي:

من تحليل النتائج لدينا نموذجين:

سنعتمد في الاخير على النموذج الثاني والنهائي في علاقة كل متغيرات الرقمنة مع الأداء التدريسي وذلك من خلال بعد واحد فقط هو المحتوى التعليمي الذي هو دال إحصائيا

جدول رقم (2-20) يوضح: المتغير المستقل المتبقي في نموذج الدراسة

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour Probabilité de F pour ،introduire <= .050 éliminer >= .100).

a. Variable dépendante: المتغير التابع الاداء التدريسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن المتغير المستقل المتبقي في نموذج الدراسة هو المحتوى التعليمي فقط.

جدول رقم (2-21) يوضح: معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع لنموذج الدراسة

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.788[a]	.621	.611	.32951

a. Valeurs prédites : (constantes)، البعد الثاني :المحتوى التعليمي

b. Variable dépendante : المتغير التابع الاداء التدريسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن استخدام طريقة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي أدى الى خروج 3 متغيرات مستقلة والاحتفاظ بمتغير مستقل واحد هو المحتوى التعليمي وهذا ما يتوافق تماما مع نتائج عملية التحليل الاحصائي المتعدد مسبقا.

حيث بلغ معامل الارتباط الخطي بين المتغير المستقل المحتوى التعليمي والمتغير التابع الاداء التدريسي نسبة 78.8% وهو دليل على وجود ارتباط قوي بينهما، والنسبة المتبقية 21.2% ترجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (2-22) يوضح: تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.769	1	6.769	62.338	.000[a]
	Résidu	4.126	38	.109		
	Total	10.895	39			

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.769	1	6.769	62.338	.000[a]
	Résidu	4.126	38	.109		
	Total	10.895	39			

a. Valeurs prédites : (constantes)، البعد الثاني :المحتوى التعليمي

b. Variable dépendante : المتغير التابع الاداء التدرسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من الجدول السابق نجد:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 6.769 وجموع مربعات البواقي هو 4.126 ومجموع المربعات الكلي يساوي 10.895؛
- درجة حرية الانحدار هو 1 ودرجة حرية البواقي 38؛
- معدل مربعات الانحدار هو 6.769 ومعدل مربعات البواقي 0.109؛
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 62.338؛
- مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة المعتمد في الدراسة 0.005 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات.

أما بالنسبة لدراسة معاملات خط الانحدار فالجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise :

جدول رقم (2-23) يوضح: قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.503	.221		2.282	.028
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	.814	.103	.788	7.895	.000

a. Variable dépendante : المتغير التابع الأداء التدريسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS

من الجدول السابق يمكن تحديد مقطع خط الانحدار a ميل خط الانحدار بالنسبة لبعد المحتوى التعليمي وفق المعادلة التالية:

Y=a+bx ومنه معادلة خط الانحدار هي Y=0.503+0.814x حيث x هو المتغير المستقل المتبقي المحتوى التعليمي؛

ومنه عند دراسة قيم Sig نجد أن جميع القيم مقبولة لأنها أقل من 0.05، ونستنتج أن أهم العوامل المؤثرة على الأداء التدريسي هو المحتوى التعليمي.

الفرع الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

بعد تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة، وكذلك إجراء مقابلات شخصية مع بعض الاساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، من أجل تحليل بعض المتغيرات تم التوصل إلى النتائج التالية:

فيما يخص واقع متغيرات الدراسة:

كما أسلفنا الذكر أن متغيرات الدراسة هي الرقمنة كمتغير مستقلة والأداء التدريسي كمتغير تابع.

1-الأداء التدريسي لدى الاساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصد مرباح ورقلة كان متوسطا، وهو ما يفسر عدم رضا أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة على الأداء التدريسي الحالي

2-الرقمنة لدى الاساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المتوسط العام للرقمنة كان متوسطا بمعنى لدى أفراد العينة نقص في الرضى حول واقع تطبيق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث كانت نظرتهم،

فيما يخص بعد المنصة التعليمية (moodle)، المتوسط الحسابي لهذا البعد كان بقيمة متوسطة أي وجود نظرة سلبية نوعا ما لأفراد العينة لهذا البعد، فبالرغم من إدراك الواضح لأساتذة لأهمية المنصة التعليمية (moodle) الا أن اهتمام الجامعة بتطبيق هذا البعد متوسط وغير كافي.

فيما يخص بعد المحتوى التعليمي، المتوسط الحسابي لهذا البعد كان بقيمة منخفضة هذا مايفسر إلى نظرة السلبية لأفراد العينة حول المحتوى التعليمي المقدم لأنه ليس هناك تطابق بين المحتوى التعليمي الرقمي والمحتوى التعليمي التقليدي.

فيما يخص بعد توظيف التكنولوجيا، المتوسط الحسابي لهذ البعد كان بقيمة مرتفعة وهذا يدل على النظرة الايجابية لأفراد العينة لهذا البعد، فهم يرون أنها تساعد على تخفيف من عبء التدريس وهذا بالنسبة للاساتذة.

فيما يخص بعد التطوير الذاتي، المتوسط الحسابي لهذا البعد كان بقيمة متوسطة وهذا يفسر النظرة السلبية نوعا ما من قبل افراد العينة، فالرقمنة لا تساعد في التطوير الذاتي لأستاذ الجامعي.

عموما مستوى الرقمن بين الاساتذة في جامعة قاصدي مرباح بورقلة كان متوسطا، ونظرة قد تميل إلى السلبية نوعا ما حول واقع الرقمنة.

مناقشة النتائج الاحصائية

1- العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

من خلال تحليل المعطيات الارتباطية بين أبعاد الرقمنة والأداء التدريسي يتضح أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائية وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة أبعاد الرقمنة والأداء التدريسي كمتغير تابع، حيث بلغت القيمة الارتباطية بين المحتوى التعليمي والمتغير التابع 78.80%، ثم تأتي بعد التطوير حيث له علاقة إرتباطية مع المتغير التابع بنسبة 64.70، وكانت أضعف هذه العلاقة كانت مع المتغير التابع هو بعد المنصة التعليمية الرقمية (moodle) بنسبة 51.80

2- دراسة معاملات خط الانحدار

- مجموع مربعات الإنحدار يساوي 6.717، ومجموعة مربعات البواقي هو 4.178، ومجموع المربعات الكلي يساوي 10.895.

- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 38
- معدل مربعات الانحدار هو 6.717 ومعدل مربعات البواقي 1.10
- مستوى دلالة الاختبار 0.00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.5 فنرفضها؛

وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

- من خلال تحليل قيم معاملات الارتباط الخطي بين ابعاد الرقمنة كمتغير مستقل والأداء التدريسي كمتغير تابع هو 78.5 أي ان هناك ارتباط مرتفع
- يمكن تحديد مقطع خط الانحدار وفق المعادلة التالية:

$Y=a+Cx1$ ومنه معادلة خط الانحدار هي $Y=0.013+0.943x$

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل لدراسة ميدانية لعينة من الاساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وتضمن هذا الفصل مبحثين ،حيث المبحث الأول تم التطرق فيه إلى الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة أما المبحث الثاني عرض ومناقشة النتائج ،كما حاولنا في هذا الفصل الاجابة على اشكالية الدراسة المتمثلة في مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية ،كما إتضح أن مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصد مرباح ورقلة كان متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.1952)، وهو ما يفسر عدم رضا أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة على الأداء التدريسي الحالي،و مستوى كذلك متوسط للرقمنة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك راجع لنقص الرضى حول واقع تطبيق الرقمنة ،وتبين أن العلاقة الارتباطية بين الرقمنة كمتغير مستقل والاداء التدريسي كمتغير تابع علاقة طردية يعني كل ما زاد تطبيق الرقمنة إرتفع الأداء التدريسي.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراسة موضوع دور الرقمنة في تحسين الاداء التدريسي من وجهة نظر الأساتذة، قام هذا البحث بالإجابة على الإشكالية المتمثلة في: " ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة ؟" من خلال الدراسة الميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تم تقييم الأداء التدريسي في ظل تطبيق الرقمنة في الجامعة محل الدراسة، وذلك للأهمية البالغة لموضوع الرقمنة التي تزايد الحديث عنها في السنوات الأخيرة في الجزائر تماشيا مع التحولات الكبرى التي مست الدول الأخرى وأجبرتها على ادخال الرقمنة في عملية التعليم حتى لا تجد نفسها معزولة على المستوى العالمي، وجامعة قاصدي مرباح ورقلة كغيرها من الجامعات الجزائرية تحاول جاهدة لتطبيق مختلف جوانب الرقمنة وأبعادها في العملية التعليمية، وذلك لمواصلة العملية التعليمية والعمل على تحسين الأداء التدريسي للأساتذة ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة، وذلك من خلال النتائج المحققة في ذلك للمؤسسة محل الدراسة.

من خلال ما توصلنا اليه من نتائج لهذا الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي يمكننا اختبار الفرضيات كالتالي:

أولا– نتائج الدراسة:

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصد مرباح ورقلة كان متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.1952)، وهو ما يفسر عدم رضا أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة على الأداء التدريسي الحالي؛
- مستوى تطبيق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمتغير الرقمنة (2.3142)، وذلك يعكس عدم رضا أفراد العينة على واقع تطبيق الرقمنة في الجامعة محل الدراسة؛ ومنه نرفض فرضية وجود تطبيق عالي للرقمنة عند أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
- توجد علاقة ارتباطية عالية بين الرقمنة كمتغير مستقل والأداء التدريسي كمتغير تابع حيث بلغت النسبة (78.5%)؛
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد العينة حول واقع تطبيق الرقمنة على الأداء التدريسي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، الرتبة، الخبرة)، ومنه نرفض فرضية وجود فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات الشخصية.

ثانيا– الاقتراحات:

من خلال ما تم استعراضه من دراسة ونتائج نقترح جملة من التوصيات خاصة بجامعة قاصدي مرباح:

- تسهيل الدخول لمنصات موودل التعليمية مع اجراء حملات تعريفية وتدريبية للتعرف على المنصة وطريقة التعامل معها؛
- تكوين الأساتذة على الأدوات الحديثة وطرق التدريس المعاصرة؛
- اجراء تقييم لأداء الأساتذة للمهارات التدريسية من كل الجوانب لتعزيز نقاط القوة لدى الأستاذ ومعالجة نقاط ضعفه؛
- ادراج محتوى تعليمي رقمي يناسب احتياجات الطلبة العلمية؛
- استخدام تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية.

ثالثا– آفاق الدراسة:

من خلال تناولنا لهذا البحث فإننا نقترح بعض الدراسات لإجرائها في المستقبل:

- معوقات تطبيق الرقمنة في جامعات الجزائر

- عوامل نجاح الرقمنة في جامعات الجزائر
- واقع عملية تفييم الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضل تطبيق التكنولوجيات الحديثة

الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة للرفع من الأداء التدريسي بالجامعات الجزائرية

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1- يحى زكرياء إبراهيم الرمادي، الرقمنة في المكتبات الجامعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية طبع – نشر – توزيع، 2013.

الرسائل والاطروحات الجامعية

1- إدريس مرابطي، مبروك بورحلاوي، دور الرقمنة في تحسين الاداء الوظيفي في المؤسسة العمومية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،2022.

2- خليصة جراد، "تقويم الأداء التدريسي للأساتذة من وجهة نظر طلبة قسم النشاط البدني المكيف وأثر بعض المتغيرات المختارة في ذلك"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020.

3- خديجة هجولي، أثر إدخال الرقمنة للمؤسسات الجامعية على تحقيق الرضا الوظيفي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة – ،2022.

4- رابح الوافي، أثر استخدام الادارة الالكترونية على جودة الخدمات في المؤسسات العمومية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ،2019.

5- سارة غديوي، سعيدي الفالي، الاشعري أبو القاسم، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة الصحية في ظل جائحة كورونا، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي ،2021.

6- سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر، أطروحة ماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة ،2006.

7- سعيدة، صغير بيرم "دور المحددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذات الجامعيات"، دراسة ميدانية بقسم علوم الاجتماع بجامعة المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2020.

8- عبد الرحمن عماريني، سعودي هشام ،الرقمنة وتأثيرها على الأداء الوظيفي في الادارة المحلية الجزائرية ،مذكرة ماستر ،تخصص اتصال تنظيمي ،إعلام واتصال، علوم إنسانية واجتماعية ،جامعة العربي التبسي ،تبسة ،2020.

9- عبد الغني لمقدم، مدلل عبد الفتاح ،الرقمنة كمدخل لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر قطاع العدالة نموذجا ،مذكرة ماستر في العلوم السياسية ،تخصص سياسة عامة وإدارة محلية ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة الوادي ،2017.

10- غنيمة بن سليمان، أثر رقمنة العمليات الادارية على أداء الموارد البشرية بالمؤسسات القضائية ،مذكرة ماستر ' تخصص إدارة أعمال ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة أحمد دارية ،ادرار ،2021.

11- فرحات بركان، الادارة الرقمية ودورها في مكافحة الفساد الاداري، مذكرة ماستر، تخصص دولة ومؤسسات وكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة يحي فارس بالمدية ,2020.

12- فضيلة ,ضويو شخمة بسمة ،دور الرقمنة في تحسين أداء الموارد البشرية ,مذكرة ماستر ،تخصص إدارة أعمال ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ،2022.

13- محمد نجيب سويقات ، "دور التعليم الإلكتروني في تحسين الاداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة"، دراسة حالة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص ادارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023.

14- ميلود حمدو، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي، مذكرة ماستر في الحقوق، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،2022.

15- هشام بن دادي، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، أطروحة ماستر في الحقوق، تخصص قانون عام اقتصادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2022.

16- ياسمين تمرابط، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي ،2021.

17- يمينة فايد، قلمين اسماء، واقع استخدامات واتجاهات رقمنة الادارة العمومية وتأثيرها على أداء الموظفين، مذكرة ماستر، تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ،2021.

الدوريات والمجلات

1- احمد الكبيسي، تطور النظم الالية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية، العربية 300، العدد 29 ،2008.

2- سمية، قداش "الاداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ضل أزمة كوفيد 19"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد (07)، العدد (01)،2023.

3- عبد الله بن مشبب الأحمري، "تقييم أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء بعض خبرات الجامعات الدولية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد (27)، العدد (04)، 2017.

4- عبد السلام عبد اللاوي، أهمية الرقمنة الادارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر، مجلة صوت القانون وجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، العدد السابع، الجزائر ،2017.

5- فايزة لحول، "إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، المجلد (11)، العدد (01)، 2022.

6- فيصل محمد عبد الباري توتو، تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، العدد 01، المجلد 10، جامعة النيلين، السودان، 2022.

7- مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات، مجلة RIST، جامعة الامام بن سعود الاسلامية بالرياض، العدد 1، السعودية ،2011.

المؤتمرات

1- بطاط نور الدين، واقع التعليم الرقمي بالجامعة الجزائرية (جامعة المسيلة نموذجا)، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، يومي 22/21 فيفري 2021، الجزائر، ص 133.

مراجع أجنبية

Khaled Adnan Bataineh1،The Impact of Electronic Management on the Employees' Performance Field Study on the Public Organizations and Governance in Jerash Governorate،Journal of Management and Strategy،Department of Business Administration،Faculty of Administrative Science and Finance،Irbid National University،Jordan،Vol. 8،No. 5; 2017.

Juan Antonio Moreno_ murcia et al،“ Questionnaire evaluating teaching competencies in the university environment”،new approaches in educational research،N.1،Vol.2. Miguel Hernandez de elche university,2015.

Natalia ronzhina Irinakondyurina.et al.،“Digitalization of modern education: problems and solution”،Paper—Digitalization of Modern Education: Problems and Solutions،vol 49،N 04, Russian State Vocational Pedagogical University،Russia.,

الفهرس

الفهرس

العـــــنوان	الصفحة
إهداء	IV
شكر	V
الملخص	VI
قائمة المحتويات	IX
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال	IX
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	أ- و
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للرقمنة والأداء التدريسي الجامعي	2
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة	3
المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء التدريسي الجامعي	12
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	16
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	16
المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية	18
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
تمهيد	22
المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة	23
المطلب الأول الطريقة المعتمدة في الدراسة	23
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة	24
المبحث الثاني : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	25
المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة	26
المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها	33
خلاصة الفصل	42
الخـاتمة	43
المراجـع والمصادر	45
الفهرس	48
المـلاحق	49

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة الاساتذة المحكمين

الإسم و اللقب	الرتبة
الحاج عرابة	أستاذ تعليم العالي
رشيد مناصرية	أستاذ تعليم عالي
بشير بن شويحة	أستاذ محاضر أ

الملحق رقم (2): استمارة الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

من إعداد الطالبتين:

خويلدي شيماء & حقيقة عائشة

haguigaaicha9@gmail.com

تحت إشراف الدكتور:

بن شويحة بشير

bachirbenchouiha@yahoo.fr

استبانة

إلى السادة المحترمين

أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تحية طيبة وبعد:

نتوجه إليكم بالاحترام والتقدير متمنيتان تعاونكم معنا لإنجاح هذه الدراسة المعنية بموضوع "**دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على ماستر أكاديمي تخصص إدارة موارد بشرية ونظرا لأهمية رأيك في هذا المجال فإننا نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بدقة حيث أن نتائج هذه الدراسة تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم لذلك نرجو منكم أن تولوا هذه الاستبانة اهتمامكم فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل اساسي من عوامل نجاحها. مع ضمان السرية في المعلومات والملاحظات بغرض استخدامها لأغراض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة X في الخانة التي ترى أنها مناسبة.

القسم الأول: معلومات متعلقة بالأستاذ:

- **الجنس :**

ذكر ( ) أنثى ( )

- **العمر :**

أقل من 30سنة ( ) من 30 إلى40 سنة ( ) أكثر من 40 سنة ( )

- **الرتبة :**

أستاذ مساعد أ ( ) أستاذ مساعد ب ( ) أستاذ محاضر أ ( ) استاذ محاضر ب ( ) رتبة أستاذ ( )

- **عدد سنوات الخبرة:**

أقل من 05 سنوات ( ) من 05 إلى 10 سنوات ( ) من 10 إلى أقل من 20 سنة ( ) 20 سنة فأكثر ( )

القسم الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: المنصة التعليمية الرقمية:

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
	البعد الأول: المنصة التعليمية الرقمية (moodle)			
01	تقوم الجامعة بتقديم دورات تكوينية للأساتذة حول التعامل مع منصة التعليم الرقمي			
02	استعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة التعليم الرقمي			
03	أملك القدرة الكافية في التعامل مع منصة التعليم الرقمي			
04	ارضية التعليم الرقمي سهلة الاستخدام			
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي			
05	هناك تطابق بين المحتوى التعليمي الرقمي ومحتوى المحاضرات التقليدية			
06	يتميز المحتوى المتوفر على مستوى منصة التعليم الرقمي بالدقة والموثوقية			
07	المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الرقمي يناسب احتياجات الطلبة العلمية			
08	قمت بتقديم محاضرة الكترونية (زوم) باستخدام منصة التعليم الرقمي			
09	يتم تحيين المحتوى التعليمي المتوفر في منصة التعليم الرقمي باستمرار			
10	يتم تقديم المحتوى التعليمي في منصة التعليم الرقمي بأسلوب بسيط وسهل ومتناسق			
	البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا			
11	أملك جهاز حاسوب مزود بالأنترنت يساعدني في التعامل مع المنصة التعليمية الرقمية			
12	أملك حساب مهني في منصة التعليم الرقمي			
13	توفر الأنترنت ساعد على التوجه نحو التعليم الرقمي			

14	يساعد توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية في تطوير التعليم			
15	الاستعانة بالوسائل التكنولوجية تسهل من استرجاع المحاضرات والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للأستاذ والطالب			
16	أرى أن التعليم الرقمي ساهم في التخفيف من عبء التدريس بالنسبة للأستاذ الجامعي			
البعد الرابع: التطوير الذاتي				
17	استخدام منصة التعليم الرقمي تزيد من كفاءة الأستاذ الجامعي في التدريس			
18	استخدام منصة التعليم الرقمي يتطلب تعلم مهارات جديدة			
19	المشاركة في الدورات التكوينية حول منصات التعليم الرقمي زاد من رصيدي العلمي التكنولوجي			
20	استخدام التعليم الرقمي يقود الى تكوين عقل مبدع بدلا من العقل تقليدي			
21	أدى استخدامي للتعليم الرقمي الى اكتشاف قدراتي وتحقيق ذاتي			

المحور الثاني: الأداء التدريسي الجامعي:

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
التخطيط للتدريس				
01	فور اعتماد التعليم الرقمي بالجامعة قمت بإدراج المحاضرات على أرضية التعليم الرقمي			
02	أقوم بتوضيح اهداف البرنامج الدراسي الموجود في منصة التعليم الرقمي للطلبة			
03	أرشد الطلبة الى مصادر البحث عن المعلومة عبر منصة التعليم الرقمي			
04	أوجه الطلبة لكيفية مذاكرة وتطبيق ما يدرسونه في المحتوى التعليمي الرقمي			
05	أدرج في منصة التعليم الرقمي فيديوهات تمهيدية للمحاضرات المستقبلية			
06	اثير دافعية الطلبة بوسائل وطرق مختلفة لتهيئتهم للمحاضرات			
07	أوضح للطلبة امكانية استخدام منصة التعليم الرقمي للتقييم المستمر			
تنفيذ المحاضرات				
08	أقوم بإدراج المحاضرات في شكل فيديوهات في منصة التعليم الرقمي			
09	اقوم بإنشاء مجموعات على بعض الوسائط الرقمية لتدريس الطلبة (ماسنجر، فايبر، سكايب، ايمو،..)			
10	أتفاعل صوت وصورة مباشرة أثناء العملية التدريسية مع الطلاب			
11	أنوع من أساليب وطرق التدريس (إيميل، الزوم، منصة التعليم موودل)			
12	أحدد أساليب وطرق التدريس الرقمي المتوقع استخدامها من خلال أهداف المقياس			
التفاعل والتواصل مع الطلبة				
13	أتواصل وأتفاعل مع الطلبة من خلال منصة التعليم الرقمي			
41	تساهم منصة التعليم الرقمي في نقل انشغالات الطلبة للأساتذة			
51	أضع الإعلانات للطلبة في منصة التعليم الرقمي للتنسيق في عملية التعليم والتقييم			

16	أناقش الطلاب واجيب على تساؤلاتهم عبر منصة التعليم الرقمي			
17	تزيد عملية التفاعل التي توفرها الوسائط الرقمية من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وفهمها.			
	تقييم الطلاب			
18	أوجه واجبات للطلبة وأقيمها عبر منصة التعليم الرقمي			
19	أوجه الطلة لاستخدام منصة التعليم الرقمي في انجاز الواجبات المنزلية والاستجوابات القصيرة عن بعد			
20	أقوم بإعداد تقييم الكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلاب			
21	أستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة الكترونيا			
22	تساعد وسائل التعليم الرقمي من توسيع نطاق الرقابة على الطلبة			
23	توفر وسائل التعليم الرقمي تغذية راجعة فورية عن عملية التعليم			
24	أستفيد من نتائج التقويم لتعديل أساليب وطرق التدريس عبر منصة التعليم الرقمي			
25	أعرض النتائج بعد عرض الاجابة النموذجية وسلم التنقيط عبر منصة التعليم الرقمي			
26	التدريس والتقييم عبر منصة التعليم الرقمي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة			

جزاكم الله خيرا لتعاونكم

نتائج تحليل استبيان دور الرقمنة في تحسين الاداء التدريسي

معامل اتساق الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.954	47

مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا

جنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	100.0	100.0	100.0

عمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	1	2.5	2.5	2.5
	من30الى50سنة	8	20.0	20.0	22.5
	من50فأكثر	31	77.5	77.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الرتبة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ مساعد ب	5	12.5	12.5	12.5
	أستاذ مساعد أ	3	7.5	7.5	20.0
	أستاذ محاضر ب	8	20.0	20.0	40.0
	أستاذ محاضر أ	16	40.0	40.0	80.0
	أستاذ التعليم العالي	8	20.0	20.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	اقل من 5 سنوات	6	15.0	15.0	15.0
	من 5الى اقل من 10 سنوات	15	37.5	37.5	52.5
	من 10الى اقل من 20سنة	11	27.5	27.5	80.0
	من 20سنة فما اكثر	8	20.0	20.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
X1	40	2.3000	.91147
X2	40	1.9250	.82858
X3	40	2.3250	.88831
X4	40	2.0500	.87560
X5	40	2.0000	.90582
X6	40	2.0750	.79703
X7	40	1.8250	.90263
X8	40	2.0500	.98580
X9	40	2.1250	.88252
X10	40	2.4000	.77790
X11	40	2.7000	.68687
X12	40	2.6750	.69384
X13	40	2.5750	.78078
X14	40	2.7750	.57679
X15	40	2.8500	.42667
X16	40	2.5500	.71432
X17	40	2.3000	.82275
X18	40	2.6250	.70484
X19	40	2.3750	.77418
X20	40	2.3000	.85335
X21	40	2.1000	.77790
Y1	40	2.5500	.71432
Y2	40	2.4500	.74936
Y3	40	2.4750	.75064
Y4	40	2.4750	.78406
Y5	40	1.7500	.77625
Y6	40	2.5000	.75107
Y7	40	2.1750	.84391
Y8	40	1.9250	.88831
Y9	40	2.0500	.93233
Y10	40	1.9750	.91952
Y11	40	2.5250	.78406
Y12	40	2.4750	.75064
Y13	40	2.0250	.91952
Y14	40	2.0250	.89120
Y15	40	2.0750	.88831
Y16	40	2.0750	.88831
Y17	40	2.3500	.80224
Y18	40	1.8500	.94868
Y19	40	1.7250	.81610
Y20	40	1.9750	.91952
Y21	40	2.2500	.89872
Y22	40	2.1250	.88252
Y23	40	2.2750	.84694
Y24	40	2.2750	.81610
Y25	40	2.2000	.85335

Y26	40	2.5250	.75064
البعد الأول: المنصة التعليمية الرقمية (moodle)	40	2.1500	.52134
البعد الثاني: المحتوى التعليمي	40	2.0792	.51195
البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	40	2.6875	.45790
البعد الرابع: التطوير الذاتي	40	2.3400	.64083
المتغير المستقل الرقمنة	40	2.3142	.44004
المتغير التابع الاداء التدرسي	40	2.1952	.52854
N valide (listwise)	40		

اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغير المستقل والمتغير التابع حيث الجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بينهما :

Variables introduites/supprimées[b]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المتغير المستقل الرقمنة	.	Entrée

a. Toutes variables requises saisies.

b. Variable dépendante : المتغير التابع الاداء التدرسي

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.785[a]	.617	.606	.33158

a. Valeurs prédites : (constantes)،المتغير الرقمنة المستقل

b. Variable dépendante : المتغير التابع الاداء التدرسي

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.717	1	6.717	61.089	.000[a]
	Résidu	4.178	38	.110		
	Total	10.895	39			

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.717	1	6.717	61.089	.000[a]
	Résidu	4.178	38	.110		
	Total	10.895	39			

a. Valeurs prédites : (constantes)الرقمنة المستقل ،المتغير

b. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.013	.284		.045	.965
	المتغير المستقل الرقمنة	.943	.121	.785	7.816	.000

a. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	1.0148	2.7634	2.1952	.41499	40
Résidu	-.78007-	.74649	.00000	.32731	40
Erreur Prévision	-2.844-	1.369	.000	1.000	40
Erreur Résidu	-2.353-	2.251	.000	.987	40

a. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Diagrammes

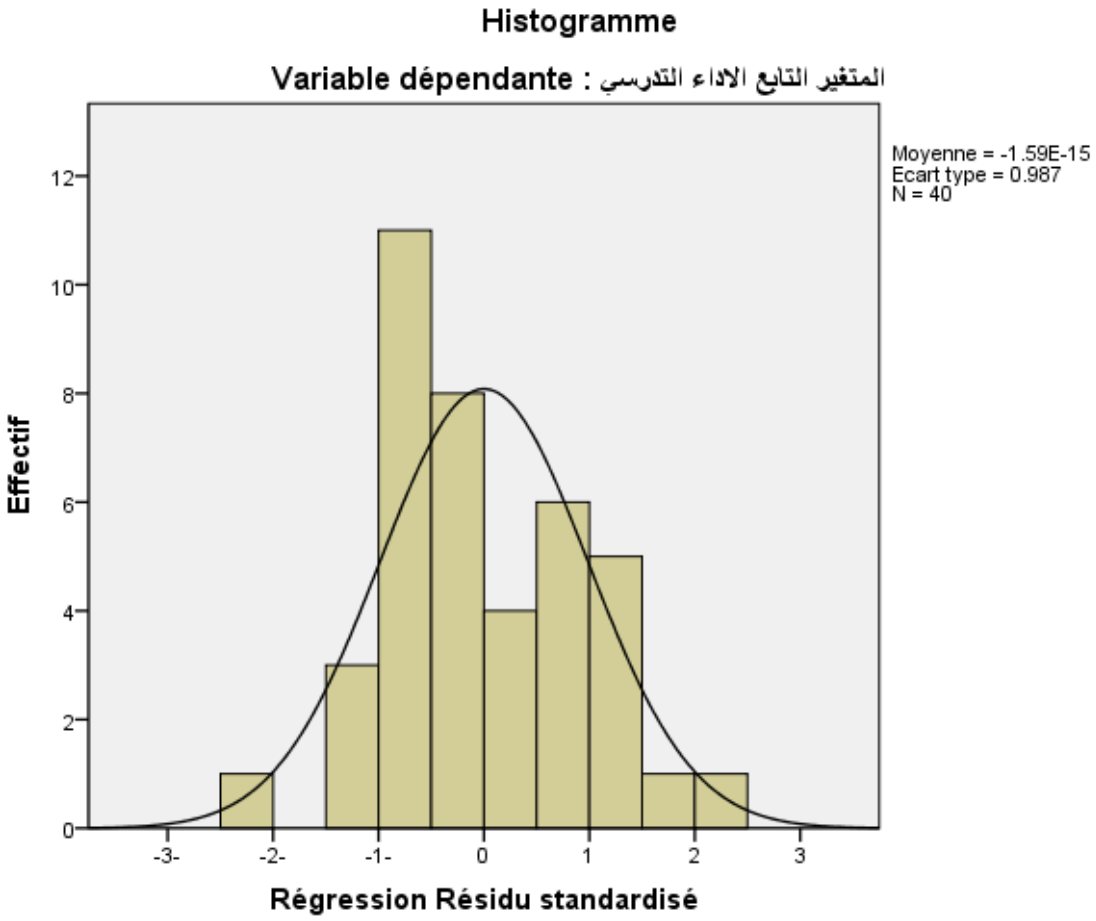
Histogramme
Variable dépendante : المتغير التابع الاداء التدرسي
Moyenne = -1.59E-15
Ecart type = 0.987
N = 40
Effectif
0
2
4
6
8
10
12
-3-
-2-
-1-
0
1
2
3
Régression Résidu standardisé

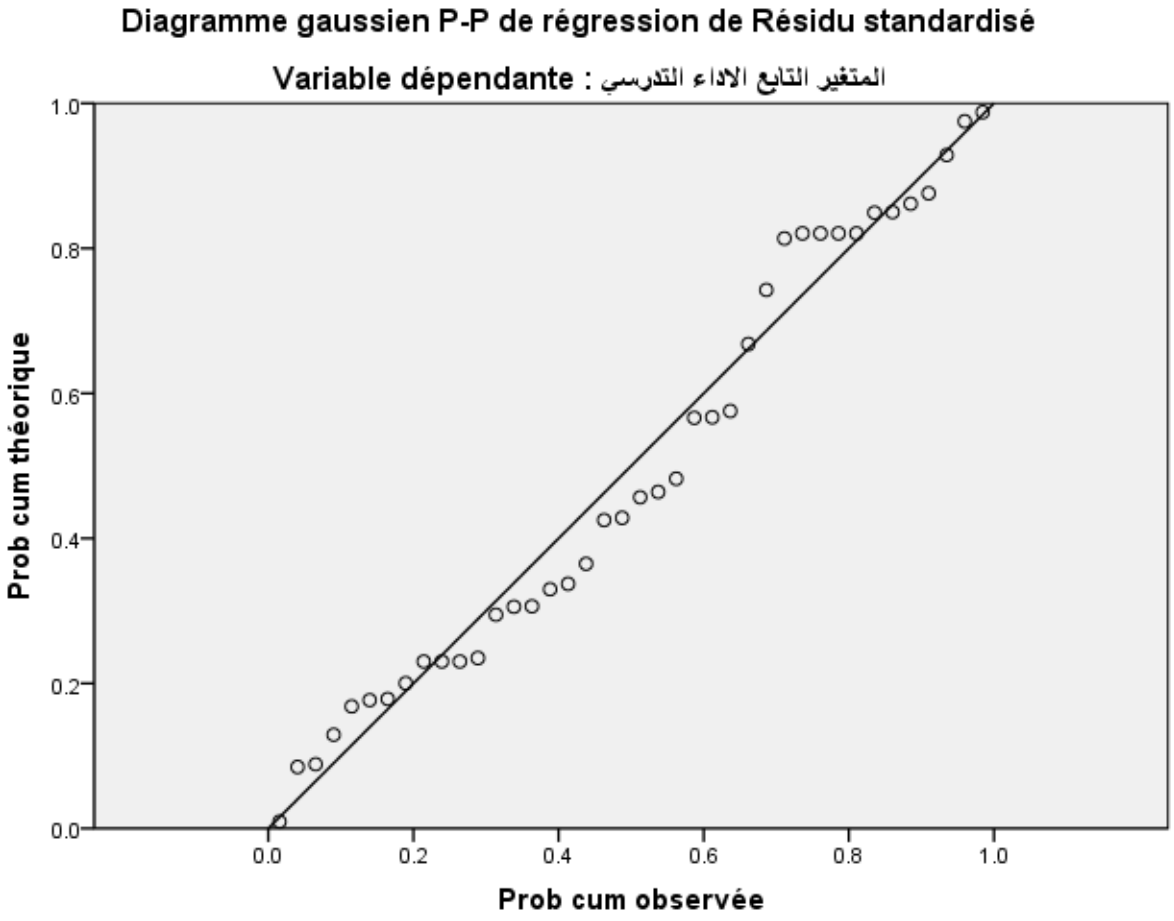

حسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

الانحدار المتدرج:

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= .050، Probabilité de F pour éliminer >= .100).

a. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.788[a]	.621	.611	.32951

a. Valeurs prédites : (constantes)البعد ،الثاني :المحتوى التعليمي

b. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.769	1	6.769	62.338	.000[a]
	Résidu	4.126	38	.109		
	Total	10.895	39			

a. Valeurs prédites : (constantes)البعد ،الثاني :المحتوى التعليمي

b. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.503	.221		2.282	.028
	البعد الثاني: المحتوى التعليمي	.814	.103	.788	7.895	.000

a. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Variables exclues[b]

Modèle		Bêta dans	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité
						Tolérance
1	البعد الأول: المنصة التعليمية الرقمية (moodle)	.176[a]	1.573	.124	.250	.763

البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	.094[a]	.600	.552	.098	.415
البعد الرابع: التطوير الذاتي	.142[a]	.956	.345	.155	.454

a. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes)البعد ،الثاني :التعليمي المحتوى

b. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	1.3170	2.9445	2.1952	.41660	40
Résidu	-.63077-	.77611	.00000	.32526	40
Erreur Prévision	-2.108-	1.799	.000	1.000	40
Erreur Résidu	-1.914-	2.355	.000	.987	40

a. Variable dépendante : التدرسي الاداء التابع المتغير

Diagrammes

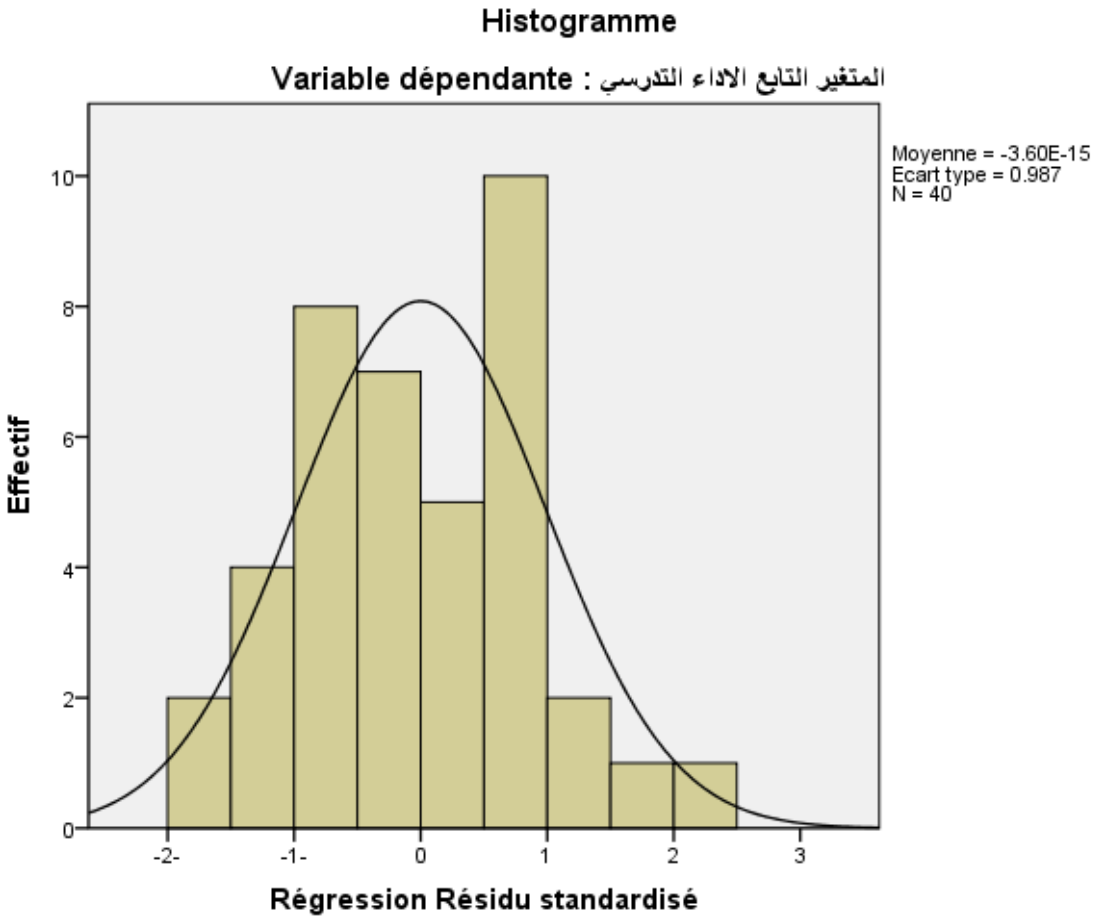
Histogramme
Variable dépendante : المتغير التابع الاداء التدرسي
Moyenne = -3.60E-15
Ecart type = 0.987
N = 40
Effectif
10
8
6
4
2
0
-2-
-1-
0
1
2
3
Régression Résidu standardisé

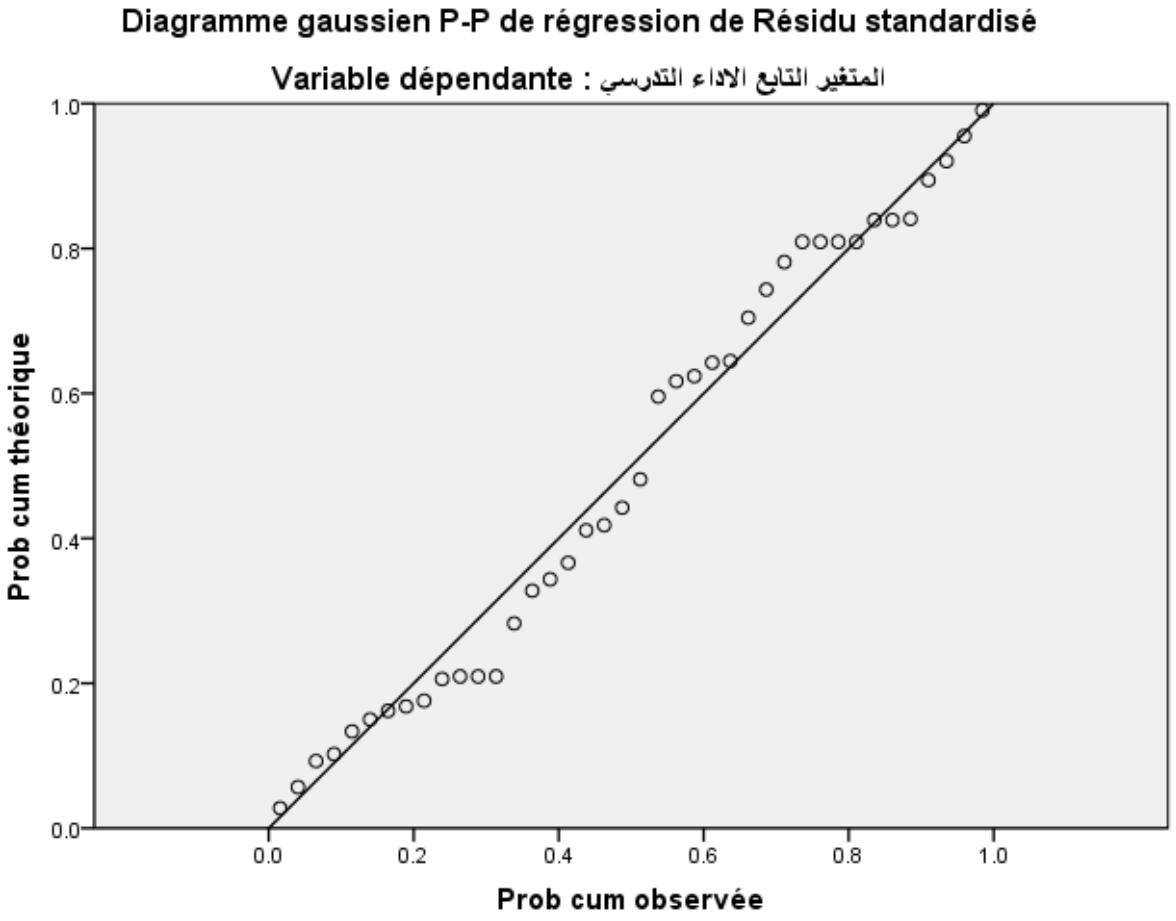

مصفوفة الارتباطات:

		المتغير التابع الاداء التدرسي
البعد الأول: المنصة التعليمية الرقمية (moodle)	Corrélation de Pearson	.518**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	40
البعد الثاني: المحتوى التعليمي	Corrélation de Pearson	.788**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	40
البعد الثالث: توظيف التكنولوجيا	Corrélation de Pearson	.642**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	40
البعد الرابع: التطوير الذاتي	Corrélation de Pearson	.647**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	40
المتغير المستقل الرقمنة	Corrélation de Pearson	.785**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	40

أولا إختبار تي تاست اثر **الجنس** لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا الجنس على المتغير التابع

Avertissements

La table des échantillons indépendants n'est pas produite.

Statistiques de groupe

جنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المتغير التابع الاداء التدرسي	ذكر	40	2.1952	.52854	.08357
	انثى	0[a]	.	.	.

a. t ne peut être calculé car au moins l'un des groupes est vide.

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغيرات الشخصية (الديمغرافية) على المتغير التابع؛

ثانيا علاقة **العمر** لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للعمر

ANOVA

المتغير التابع الاداء التدرسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.136	2	.068	.234	.793
Intra-groupes	10.759	37	.291		
Total	10.895	39			

ثالثا علاقة **الرتبة** لا توجد فروق بين إجابات العمال

ANOVA

المتغير التابع الاداء التدرسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.460	4	.365	1.354	.270
Intra-groupes	9.434	35	.270		
Total	10.895	39			

رابعا علاقة بالخبرة لا توجد فروق بين إجابات العمال

ANOVA

المتغير التابع الاداء التدرسي

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.477	3	.492	1.883	.150
Intra-groupes	9.417	36	.262		
Total	10.895	39			